مجلة العلوم التربوية والنفسية
جامعة القصيم، المجلد (٨)، العدد (٢)، ص ص ٣٤٧-٤٠٦، (ربيع ثاني ١٤٣٦هـ/ يناير ٢٠١٥)

درجة تحصيل الطلبة في مقرر المناهج وطرق التدريس بعمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية باستخدام نظامي (تدارس Tadarus و بلاك بورد Blackboard) واتجاهاتهم نحو ذلك*

د. أحمد بن محمد الحسين
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص البحث. هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تحصيل طلبة تخصص الشريعة في مقرر المناهج وطرق التدريس واتجاهاتهم نحو عملية التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ونظامي (تدارس وبلاك بورد) المستخدمين في مجال التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وقد تكّون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المقرر في الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٢/١٤٣٣هـ، والبالغ عددهم (٣٧٢)، والفصل الدراسي الأول ١٤٣٣/١٤٣٤هـ والبالغ عددهم (٤٧٤)، وكانت عينة الدراسة مكونة من (١١٥) طالباً وطالبة وزع عليهم المقياس.

وقد بينت النتائج ارتفاع متوسط درجات التحصيل الدراسي بمتوسط عام (٨٤,٠٦)، للطلاب (٧٧,٥٤) وللطالبات (٩٠,٥٩)، وأن فروق درجات التحصيل الدراسي بين الطلبة عينة الدراسة، فروق طفيفة وغير مؤثرة، وإن اتجاهات طلبة العمادة حول محاور الدراسة اتجاهات ايجابية، وأن عامل الرضا يتضح من خلال درجات المقياس، حيث يصل المتوسط العام للاتجاه نحو العمادة إلى (٤,٠١)، ونحو التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد إلى (٤,٠٩)، ونحو نظام تدارس إلى (٣,٩٩)، ونحو نظام بلاك بورد إلى (٣,٧٢)، ولعل الميل الطفيف لصالح نظام تدارس يعطي مؤشراً على خبره الطلبة في النظام من جهة، وتقدمهم ورضاهم عن البلاك بورد وآليات التعليم المدمج من جهة أخرى، وأن فروق الاتجاه تميل لصالح الطلبة الذكور مقابل الإناث في جميع محاور المقياس.

الكلمات المفتاحية: التعلم الإلكتروني، التعليم عن بعد، التحصيل، نظام تدارس، نظام بلاك بورد، الاتجاه.

* تم إنجاز هذا الدراسة بدعم من عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

١/ المدخل إلى الدراسة

١/١ المقدمة

ينظر للتعليم على أنه من سمات تطور الأمم والشعوب، وينظر لتنوع الأنماط التعليمة على أنها من دلائل التطور والرقي وتحقيق إتاحة الفرص لدى المجتمعات، وينظر للتعليم النظامي على أنه وعاء التطور وصلبه المباشر والوسيلة المثلى للحراك الاجتماعي؛ وللتعليم الموازي على أنه رافد كبير مغذٍ للتعليم النظامي ومساعد في فتح مجالات أخرى داعمة.

ومن تلك الرؤيا خرج التعليم عن بعد كرافد مساند للطلبة ذوي الظروف والمعيقات الراغبين في الدراسة بشكل أو بأخر، وهو من إفرازات تطور التقنية الحديثة التي مكنت التعليم العالي من الوصول إلى مساحات واسعة، والتعلم الإلكتروني أحد الأدوات التي تبلورت في الوقت الحاضر وأصبحت ملاذاً بعد رحلة طويلة لمن يريد التعلم، حيث تم تسخير أحدث ما توصلت إليه تلك التقنيات من أجهزة وبرامج ووسائل إلكترونية في العملية التعليمية، مما زاد من فرص الطلبة في التعلم الجيد والتفاعل المباشر وغير المباشر مع أعضاء هيئة التدريس والمقررات والزملاء.

وبالنظر إلى تركز أهم أهداف التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في إكساب الطلبة المعارف والمهارات والقيم، في الأوقات المناسبة لهم، وتوفير عدد من الفرص الدراسية لهم، وتقليل الهدر المالي وتعزيز العلاقة بين المشاركين في العملية التعليمة وتحقيق مزيد من المراعاة لفروقهم الفردية (عزمي٢٠٠٨م) ، فإن ذلك النوع من التعليم يتوسع بشكل سريع حتى يصعب اللحاق به.

وقد اهتم المتخصصون في مجال المناهج وطرق التدريس بالتطورات المتسارعة لتقنية الاتصالات والمعلومات وتقنيات الحاسبات الآلية ومحاولة توظيفها في التعليم، بسبب سهولة استخدامها ومحبة الطلبة لها، مما ساهم في زيادة الضغط لاستخدامها، حيث أشار كل من: الزند وعبيدات (٢٠١٠م)، شحاتة (٢٠٠٩م)، وبيلكنجتون وآخرين Pilkington,

Bennett, and Vaughan, (٢٠٠٠م) بأن الاستخدام المرن لشبكة الإنترنت في مجال التعليم يستطيع أن يزود الطلبة بالمعلومات والمعارف والمهارات في أي مكان سواء كانوا في منازلهم أو أعمالهم، ويعزز في اتجاهاتهم الايجابية نحو ذلك.

ويرى كل من: علي (٢٠١٢م)، وسعادة (٢٠٠٩م)، و الطيطي (٢٠٠٨م)، والتودري (١٤٢٥هـ)، أنه كي يكون التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد فعالاً وذا جودة لابد من توافر عدد من الأدوات والعناصر التي تحقق الأهداف المرجوة منه، والتي من أهمها: توافر البنية التحتية من أنظمة وشبكات وأجهزة ومقررات إلكترونية، وأن الطلبة اللذين يتعلمون من خلال هذا الأسلوب يجب أن يكون لديهم إلمام كاف باستخدام تقنيات الحاسوب التي يعتمد عليها هذا النوع من التعليم، وتوفر عضو هيئة التدريس الكفء المؤهل.

وعندما تتوافر هذه الأدوات والعناصر وتتفاعل مع بعضها البعض بشكل صحيح تظهر الفوائد التي تحقق المنفعة المشتركة .

(Sugges, Cissell, McIntyre, and Ward , 2002, P.6)

وقد اهتمت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد نظرًا لما يقدمه من فوائد استراتيجية، فأنشأت عمادة تعنى بذلك عام ١٤٢٨هـ، تحول اسمها إلى عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد عام ١٤٣٣هـ، بلغ عدد الملتحقين بها في جميع التخصصات المتاحة بنظام التعلم الإلكتروني في الجامعة (٦٠٠٠٠) طالب وطالبة (www.imamu.edu.sa)، رغبةً منها في دمج التقنية الحديثة بالتعليم الجامعي، مما يتيح للطلبة الذين تحو ظروفهم دون الالتحاق بالتعليم العادي التعلم بطريقة فعالة وسهلة من أي مكان.

والتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في الجامعة يحقق العديد من الفوائد مثل: إتاحة فرصة التعليم لمختلف فئات المجتمع دون أي تمييز، وعدم تقيده بأماكن وأعداد محددة من الطلبة لتنفيذه مما يساهم في تحقيق خطط الدولة في فتح مجالات التعليم، كما أنه يساهم في تحقيق التعلم المتمركز حول الطلبة، والتعليم المدمج والمتنقل وهي أفكار تتبناها وزارة التعليم العالي في خططها.

وتوفر العمادة نظام تدارس لإدارة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد وهو الأداة الرئيسة في العمادة في بداية تأسيسها (www.harf.com)، وتبعه بعد ذلك نظام بلاك بورد، الأمر الذي تطلب قياس تحصيل الطلبة بعد سنة من تطبيق النظامين، ولسبب عدم وجود دراسات مقارنة سابقة - على حد علم الباحث- لقياس تحصيل الطلبة من خلال النظامين ومعرفة اتجاهاتهم، لذا فإنه من المهم القيام بمثل هذه الدراسة.

٢/١ مشكلة الدراسة

مع ارتفاع أعداد الطلبة وتزايد الجامعات في الداخل والخارج التي تقدم التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، تظهر الحاجة إلى تفحص هذا النمط من التعليم، والتعرف على أبرز مكوناته وما يقابله من عقبات وما يصبوا إليه من تطلعات، ومع تزايد الإقبال على التخصصات التي تقدمها العمادة لكافة شرائح أبناء المجتمع، وكذلك من أبناء دول الخليج العربي وبعض الدول الإسلامية، تتأكد الحاجة مرة أخرى إلى إجراء الدراسات العلمية التي تتطلب التعرف على واقع ما يقدم إلى الطلبة في المقررات الدراسية، والتعرف على درجة التحصيل والاتجاه، وماذا إذا كان هناك صعوبات تواجه الطلبة أثناء التحصيل الدراسي، ولكون تخصص الشريعة من التخصصات التي تتزايد الرغبة بالالتحاق به بشكل كبير، جاءات هذه الدراسة؛ ورغبة من الباحث كونه مسانداً أكاديمياً التعرف على درجة التحصيل الدراسي والاتجاه لطلبة المقرر الذي يدرسه، وإذا ما كانت هناك صعوبات تواجههم أثناء تحصيلهم الدراسي برزت أهمية وحاجة هذه الدراسة.

٣/١ أسئلة الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١/٣/١: مادرجة تحصيل طلبة تخصص الشريعة في مقرر ٣٥١ ترب في عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

- ٢/٣/١: ما اتجاهات طلبة تخصص الشريعة مقرر ٣٥١ ترب نحو عملية التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد؟

- ٣/٣/١: ما اتجاهات طلبة تخصص الشريعة مقرر ٣٥١ ترب نحو عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

- ٤/٣/١: ما اتجاهات طلبة تخصص الشريعة مقرر ٣٥١ ترب نحو نظام تدارس؟

- ٥/٣/١: ما اتجاهات طلبة تخصص الشريعة مقرر ٣٥١ ترب نحو نظام بلاك بورد؟

- ٦/٣/١: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة تخصص الشريعة مقرر ٣٥١ ترب تبعاً لمتغيرات الدراسة؟

٤/١ أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

-التعرف على درجة تحصيل طلبة تخصص الشريعة في مقرر ٣٥١ ترب في عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

-التعرف على اتجاهات طلبة تخصص الشريعة مقرر ٣٥١ ترب نحو عملية التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، والعمادة المقدمة للبرامج الدراسية، ونظامي تدارس وبلاك بورد.

-بيان الفروق بين اتجاهات طلبة تخصص الشريعة مقرر ٣٥١ ترب باختلاف متغيرات الدراسة.

٦/١ أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في العناصر التالية:

-تناولها لجانب مهم من التعليم يلقى رواجاً وأهمية، ويمثل أحد الاتجاهات العالمية الحديثة.

-مواكبتها لخطط الدولة الإستراتيجية وفقها الله في نشر التعليم في كل مكان وقياس تحصيل طلابه واتجاهاتهم نحوه، مما يساهم في تطوير عملياته وتحسين مخرجاتها.

-تقديمها صورة واقعية عن تجربة العمادة في مجال التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

-تقديما صورة واقعية لدرجة تحصيل طلاب تخصص الشريعة.

-مساهمتها في التعرف على آراء الطلبة الملتحقين بالعمادة والخبرات التي اكتسبوها، مما يمكن الدراسة من تقديم صورة واضحة لعملية التعلم والتعليم.

-توجيه أنظار أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لدورهم الهام والخبرات المتحصلة من دمج التقنيات الحديثة في عمليات التعليم والتعلم.

١/٧ حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على التعرف على درجة تحصيل طلبة (طلاب وطالبات) تخصص الشريعة في مقرر المناهج وطرق التدريس ويرمز له (ترب ٣٥١) واتجاهاتهم نحو العمادة وعملية التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ونظامي (تدارس وبلاك بورد) المستخدم في مجال التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، في الفصلين الثاني ٣٣/٣٢، والأول ١٤٣٤/٣٣هـ.

١/٨ مصطلحات الدراسة

١/٨/١: التعلم الإلكتروني (E-learning): تقديم محتوى إلكتروني عبر منظومة متكاملة من الخدمات والوسائط المتعددة وشبكة الإنترنت، بشكل يتيح التفاعل النشط مع المحتوى وعضو هيئة التدريس بصورة متزامنة أو غير متزامنة، في الوقت والمكان والسرعة التي تلائم ظروفه وقدراته (زيتون، ٢٠٠٥م، ص٢٤).

٢/٨/١: درجة التحصيل الدراسي: استيعاب الطلبة لما فعلوا من خبرات تعليمية، من خلال مقررات دراسية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبارات المعدة (اللقاني والجمل،٢٠٠٣م، ص٤٦).

٣/٨/١: الاتجاه: ردود الفعل المفضلة أو غير المفضلة الصادرة من الفرد حيال مجموعة من المثيرات (عمر وآخرون، ١٤٣١هـ،ص٣١٨).

٤/٨/١: مقرر (٣٥١ ترب): مقرر المناهج وطرق التدريس، يعنى بتدريس أسس ومكونات المناهج، وأبرز تنظيماتها، ويقدم من قبل قسم المناهج وطرق التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام.

٥/٨/١: نظام تدارس: أحد أنظمة إدارة التعليم الشامل من خلال الإنترنت (LMS) المقدمة باللغة العربية والمتوافقة مع معايير SCORM ، AICC ، IMS للتعليم الإلكتروني، يقوم من خلالها بتقديم جميع الوظائف التي تحتاجها العمادة لإدارة العملية التعليمية، وكذلك تقديم مقرراتها عبر الإنترنت www.imamu.edu.sa .

٦/٨/١: نظام بلاك بورد: نظام معلومات لإدارة التعليم ومتابعة الطلبة ومراقبة كفاءة العملية التعليمية في المؤسسة التعليمية www.angelo.edu /services /e-learning / blackboard.php.

٢/ الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول الباحث في إطاره النظري لموضوع دراسته: درجة تحصيل الطلبة في مقرر المناهج وطرق التدريس بعمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد باستخدام نظامي (تدارس Tadarus و بلاك بورد Blackboard) واتجاهاتهم نحو ذلك، من خلال المحاور الرئيسة والعناصر المتفرعة منها التالية:

١/٢ الإطار النظري

١/١/٢ ماهية التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد

يعود مصطلح التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد إلى سبعينيات القرن الماضي، وهو علم يبحث في مجمله عن كل ما يقدم بشكل إلكتروني، ويعتبر التعلم الإلكتروني شكلاً من أشكال التعليم عن بعد، يرتكز على فلسفته بشكل رئيس، ويطلق عليه العديد من المصطلحات مثل: التعلم المعتمد على الشبكة Web-Based Learning، التعلم المباشر Online Learning، ويعتمد التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد كمفهوم ونظام على أسلوب التعلم الذاتي للمتعلم سواء تم ذلك بصورة فردية أو بصورة تعاونية (العقلاء، ٢٠٠٦م، ص١٨).

فيعرفه (الزميتى ٢٠٠٨م، ص٢٦٢) بأنه ذلك النوع من التعليم المرتكز على الطالب، والمطوع لتقنيات المعلومات والاتصالات في عملية التعليم والتعلم، ويعرفه الغراب (٢٠٠٣م، ص٢٥) بأنه "التعليم باستخدام الحاسبات الآلية وبرمجياتها المختلفة سواء على شبكات مغلقة أو شبكات مشتركة أو شبكة الإنترنت"، ويعرفه ونتلنق وآخرون Wentling et al ٢٠٠٠م) " بالنظام التعليمي الذي يسهل الحصول على المعلومة واستخدامها من خلال الوسائط الإلكترونية".

ومهما اختلفت التعريفات فأن الهدف الرئيس فتح المجال لكثير من أفراد المجتمع الراغبين في التعليم والقادرين عليه، والأشخاص الذين يعيشون في المناطق غير المخدومة جامعياً والنائية، وبكلفة أقل، وبمخرجات تضاهي في جودتها جودة التعليم التقليدي إذا تم تصميمه بشكل جيد، وحسب المعايير الأكاديمية المتفق عليها عالمياً، وكذلك عند بنائه وفق استراتيجيات تحقق التعليم المدمج أو المزيج.

٢/١/٢ مبررات الأخذ بالتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد

يتزايد استخدام التقنية وتكونها بشكل رئيس في المجتمعات المتحضرة، ويتداخل تكونها بشكل واضح ويزداد يوماً بعد يوم في التعليم خصوصاً التعليم العالي، ونتيجة لما لها من ميزات وخصائص مفيدة سهلت عمليات التعلم والتعليم وطورت مهارات الطلبة، وأعطتهم مزيداً من الفرص، بجعل القاعات الجامعية أكثر حيوية كبيئة مهيأة للنمو والتعلم، وجعل عملية التعليم نسيجاً اجتماعياً عالمياً من خلال تعاون الطلبة مع أقرانهم محليا وعالميا، وبمساعدتهم على التعلم مدى الحياة، وتحسين اتجاهاتهم، وتحمل مسئوليات التعلم، وأيضاً جعل الطلبة محوراً للتعلم؛ أصبح لزاماً على الجامعات الأخذ بالتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد كمسار إضافي وخيار جديد لمن ليس لديه فرصة، ويرى كل من: إسماعيل (٢٠٠٩م)، ودرويش (٢٠٠٩م)، وحسين (٢٠٠٨م)، والخان (٢٠٠٥م)، Branch and Fitzgerald (٢٠٠٠م) بأن هناك مجموعة من المبررات التي تدفع إلى الأخذ بالتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، تلك المبررات التي تجمل فيمايلي:

١- الفيض المعرفي الذي يجتاح العالم في الوقت الحاضر والذي يفرض علينا متابعته والإفادة منه.

٢- التسارع التقني للوصول إلى واقع حقيقي.

٣- تزايد الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي في ظل محدودية الجامعات عن مواجهة هذا الطلب.

٤- تركز الجامعات والكليات في المدن الرئيسة.

٥- التطور المستمر لعلم المناهج وطرق التدريس، وبروز أدوار التعليم المدمج والتعليم المتنقل.

٦- ارتفاع كلفة التعليم الجامعي في النظام التقليدي، مقابل التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد الذي يتحقق فيه انخفاض معدل الإنفاق كلما زاد عدد الطلبة.

٧- عدم الحاجة إلى مبان وتجهيزات كما هو حاصل في الجامعات التقليدية، بل يكفي استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني التي تقدم جامعات ذات فصول افتراضية.

٨- السماح بالمزيد من الفرص التعليمية، مما يسهم في تمكين الموظفين على الجمع بين العمل و الدراسة، حيث يستطيع الطلبة الحصول على شهادة جامعية تناسبه.

٩- تنوع الاستراتيجيات المستخدمة في التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

١٠- الرغبة الكبيرة في طلب العلم الشرعي خاصة والعلمي بعامة وبشكل متزايد.

٣/١/٢ أبرز خصائص التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد

يحدد كل من: قطامي (٢٠١٣م) ، والموسى (٢٠٠٥م)، والغراب (٢٠٠٣م)، والصايدي، (٢٠٠٢م)، Fry Ketteridge and Marshall (٢٠٠٠م)، أبرز خصائص التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، والتي يوجزها الباحث فيما يلي:

١- المزج بين التعليم التقليدي والإلكتروني؛ ليكون تعليماً مدمجاً على درجة كبيرة من الكفاءة.

٢- الاستفادة من آليات التعليم المتنقل أو المحمول وإمكانياته الكبيرة.

٣- توظيف المنهج البنائي، والأسلوب التكاملي بشكل كبير.

٤- إعداد المناهج المقررة وخطط التدريس قبل بداية الدراسة بفترة كافية.

٥- التركيز على الطلبة كمحور للعملية التعليمة.

٦- الاستفادة من آليات التعليم الذاتي.

٧- تحقيق استراتيجية التعليم التعاوني.

٨- ارتفاع مستوى البيئة التفاعلية والاتصال المتبادل بين عضو هيئة التدريس والطلبة، وبين الطلبة أنفسهم، وتكون المادة العلمية هي مجال الاتصال.

٩- الاستفادة من أساليب التقديم الخاصة سواءً كانت متزامنة أو غير متزامنة.

١٠- عدم التقيد بالحضور والمرونة في المكان والزمان، فمن خلاله يستطيع المتعلم أن يتعلم من أي مكان في العالم و في أي وقت شاء ليلاً أو نهاراً، خلال أيام الأسبوع.

١١- توفير البيئة التعليمية الآمنة.

١٢- كونه يرتكز على فلسفة التعلم المستمر، لذا لا يلزم المتعلم بأن يكون ذا عمر محدد.

١٣- تنوع طرق قياس مخرجاته، وسرعة ودقة إخراج نتائجها.

١٤- تنوع أنظمة إدارته Learning Management systems بتنوع الأنظمة وتعدد الشركات المقدمة له أمثال: Blackboard, Sakai, Design Model .

١٥- الاستفادة من التقنية في جميع العمليات الخاصة به.

ومن خلال تلك الخصائص والمبررات، يتضح لنا مدى أهمية التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بصفته نظاماً مكملاً وموازياً للتعليم الجامعي التقليدي، وليس بديلاً عنه.

٤/١/٢ نظام تدارس Tadarus

أول نظام عربي لإدارة التعلم الالكتروني استخدمته عمادة التعلم الالكتروني والتعليم عن بعد بجامعة الإمام، يحتوي على العديد من الأنظمة الفرعية التي تشمل إدارة عمليات القبول والتسجيل، وبناء وإدارة المحتوى التعليمي، وبناء وإدارة الاختبارات والواجبات ونظام لإدارة المخرجات التعليمية وأدوات التواصل ومنتديات المناقشة والفصول الافتراضية والبريد الإليكتروني، ويقدم مجموعة من التقارير والإحصائيات لمتابعة أداء الطلبة، ويعد من أنظمة إدارة التعليم الشامل من خلال الإنترنت (LMS)، حيث يقوم بتقديم جميع الوظائف التي تحتاجها العمادة، وتقديم مقرراتها عبر الإنترنت، ويستخدم النظام اللغة العربية مع

دعم كامل باللغة الإنجليزية، كما أنه يتوافق مع معايير SCORM وAICC و IMS للتعليم الإلكتروني.

وهناك العديد من المزايا التي يتميز بها النظام مثل: أنه يتيح التعليم والتعلم والمواد التعليمية للطلبة في أي وقت، ومكان، ويوفر التعليم لأكبر عدد منهم، ويسهل التفاعل والتواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وكذلك بين الطلبة أنفسهم، ويدعم استراتيجيات التعلم الحديثة، وتوفير أساليب وطرق متنوعة لتقويم تعلم الطلبة، كما أنه يمتاز بالوفرة الاقتصادية مقارنة بتكاليف التعليم العادي.

الوظائف التي يقدمها النظام

١- إدارة القبول والتسجيل: حيث يتولى النظام جميع العمليات الخاصة بقبول الطلبة وتسجيلهم، ووضع الخطة الدراسية لهم، ويستطيعون من خلاله تسجيل المقررات وحذفها وفق الخطط الدراسية، وتجميع الدرجات ورصدها واحتساب المعدل وتخريج الطلبة.

٢- بناء وإدارة محتوى المقررات: يمكّن النظام المستخدمين من أعضاء هيئة التدريس من بناء المحتوى التعليمي في هيئة مكونات تخزن وفقًا لمعياري SCORM وAICC، فمن ناحية يوفر النظام قوالب جاهزة لأشكال الصفحات التعليمية يتم من خلالها وضع المحتوى التعليمي للدروس في شكل وحدات تعليمية تتضمن الأسئلة والتمارين والتعليقات والاختبارات، مدعمًا بالوسائط المتعددة بطريقة سهلة وبسيطة، ومن ناحية أخرى يستطيع الطلبة البحث في محتوى المقرر، وتحميله، ومن ثمّ الرجوع له في أي وقت.

٣- بناء وإدارة الاختبارات والواجبات: يعطي النظام الفرصة في إنشاء بنك للأسئلة لكل مقرر، حيث يغطي هذا البنك الأسئلة بطريقة موضوعية والإجابات القصيرة، كما يسمح باستيراد وتصدير الأسئلة من خارج النظام بشرط أن تكون متوافقة مع مواصفات IMS QTI. ويسمح كذلك بخلط الأسئلة وعرضها عشوائيًا، ويوفر إمكانية التصحيح الآلي والفوري، ويسمح النظام كذلك بتحميل الواجبات وتصحيحها، وتحديد موعد عرضها على الطلبة وغير ذلك.

٤- الفصل الافتراضي: من خلال استخدامه يستطيع عضو هيئة التدريس بث المحاضرات بالصوت والصورة، والشرح على السبورة الذكية، ومراقبة الطلبة والإشراف عليهم وإدارة المشاركات الصفية كطلب الإذن بالتحدث، وإيقاف المتحدث وغير ذلك، ومن الناحية المقابلة يستطيع الطلبة توجيه الأسئلة لعضو هيئة التدريس من خلال التحدث أو الكتابة، وأخيرًا يمكّن النظام تسجيل المحاضرات لمشاهدتها لاحقًا.

٥- منتديات المناقشة: يسمح النظام بإنشاء منتديات عامة لجميع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وكذلك منتديات خاصة لكل مقرر.

٦- التواصل والبريد الإليكتروني @: يقدم النظام للطلبة وأعضاء هيئة تدريس بريدًا إلكترونيًّا يقوم بجميع الوظائف الأساسية للبريد الإليكتروني.

٧- المتابعة المستمرة: يمكن النظام عضو هيئة التدريس من الحصول على تقارير مفصلة عن جميع الأنشطة التعليمية التي يقوم بها الطلبة في تعاملهم مع النظام أثناء دراستهم في أي مقرر، مثل: أوقات الدخول على النظام والمقرر، والمشاركات في المنتدى، ومرات الدخول على الدروس، ونتائج الاختبارات والواجبات، والمشاركة في المحاضرات الحية وغيرها.

www.e-imamu.edu.sa

٥/١/٢ نظام بلاك بورد Blackboard Learning System

أحد الأنظمة العالمية للفصول الافتراضية يتمتع بكثير من الإمكانيات التي تحقق الاتصال الفعال بين الطلبة وعضو هيئة التدريس من خلال عدد كبير من الخواص التي تخدم العملية التعليمية المحادثات الصوتية والمرئية والمحادثات النصية داخل الجلسات الافتراضية.

ومن مزايا النظام على سبيل المثال لا الحصر: أنه يتيح التعليم والتفاعل والمواد التعليمية والمصادر للطلبة في أي وقت وأي مكان، ويوفر عمليات التعلم لأكبر عدد منهم، ويسهل التفاعل والتواصل بينهم ويدعم استراتيجيات التعلم الحديثة، وتوفير أساليب وطرق متنوعة للتقويم.

الوظائف التي يقدمها النظام

١- ملف أعمال الطلبة: Student Portfolios بمثابة تجميع وتوثيق لأعمال الطلبة بهدف إعطاء صورة واضحة عن مهاراته وإنجازاته خلال العام الدراسي، وهذا الملف ينمي قدرة الطلبة على التفكير الارتدادي من خلال إعطاء التفسيرات اللازمة والتعليق عليها بطريقة ناقدة، حيث ينتبه إلى التغيير والانتقال التدريجي من مرحلة إلى أخرى، مما يساعده على المقارنة بين أدائه السابق والحالي.

٢- المشاركة في التطبيقات: يمكن من خلال هذه الخاصية مشاركة عضو هيئة التدريس التطبيقات النشطة على جهازه للمساعدة بإيصال المعلومة للطلبة في وقت مناسب.

٣- تقديم الاختبارات الذاتية: تختص بواحد من الأنشطة الأساسية في العملية التعليمية، وهو نشاط الأسئلة والامتحانات، حيث يتم من خلاله إنشاء وتكوين بنوك الأسئلة، وإضافة الاختبارات الخاصة بالمقررات الدراسية، سواء أكانت اختبارات قبلية، أو تكوينية أو ختامية.

٤- تقديم الواجبات: يمكن إنشاء الواجبات بمختلف أنواعها، وتحديد تاريخ بدايتها ونهايته، ودرجاتها، واختيار الطلبة المستهدفين منها، وربطها بالمخرجات التعليمية، وتحميل ملفات الواجب وتنزيلها، ونشرها للطلبة ليقوموا بحلها، ثم إعادتها لمراجعتها وتصحيحها.

٥- تقديم الاختبارات القصيرة: يمكن نشر اختبارات قصيرة لما تم مدارسته باللقاء الحي، ومن ثم تصحيح الاختبار آليا ونشر النتيجة والإجابات الصحيحة للطلبة.

٦- خدمة المخرجات التعليمية: تختص بما يكتسبه الطلبة من معارف ومهارات وأفكار أثناء دراسته للمقرر وما يتعلق به من أهداف تعليمية وسلوكية، وتقييم هذه الأهداف ومدى ملاءمتها لمتطلبات سوق العمل وتحسينها بشكل مستمر، وربطها بالأنشطة المختلفة في المقرر، ومتابعة تحققها أو عدم تحققها.

٧- السبورة البيضاء white board: يمكن عرض الشرائح الخاصة بالمقرر واستخدام أدوات الرسم والكتابة والخط، وإنشاء أكثر من صفحة خلال الشرح، كما يمكن الطباعة لمحتويات السبورة بشكل مرن.

٨- جولة الويب: والتي من خلالها يمكن لعضو هيئة التدريس مشاركة الطلبة في تصفحه للإنترنت ومحركات البحث العالمية، والمراكز والموسوعات وغيرها.

٩- نقل الملفات: والتي من خلالها يمكن لعضو هيئة التدريس تحميل أي من الملفات الهامة عبر المكتبة خلال الجلسة الافتراضية، وغيرها من الخدمات الأخرى www.e-imamu.edu.sa .

٦/١/٢ عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

هي عمادة مساندة أنشئت في الجامعة عام ١٤٢٨هـ تحول اسمها إلى عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد عام ١٤٣٣هـ، هدفت لدمج التقنية الحديثة بالتعليم الجامعي مما يتيح للطلبة التعلم بطريقة فعالة وسهلة من خلال شبكة الإنترنت، وتقديم خدمات التعلم الإلكتروني لكليات الجامعة وفروعها كافة، مما يتيح للطلبة الاستفادة القصوى من نظام التعلم الإلكتروني بتكاليف مناسبة، ويعد نظام إدارة التعلم الإلكتروني (تدارس) هو الأداة الرئيسة للتعليم الإلكتروني في الجامعة، وقد أتاح للطلبة التسجيل والدراسة عن بعد، وقد بلغ عدد الملتحقين بها حتى ١٤٣٤هـ في جميع التخصصات (٦٠٠٠٠) طالب وطالبة.

وتقوم العمادة بتقديم نظام الانتساب المطور، والذي يقصد به دمج الدراسة الجامعية بطريقة الانتساب المطور مع التعلم الإلكتروني، باستخدام التقنية الحديثة وخاصة الحاسب الآلي والإنترنت، ليرفع بذلك جودة العملية التعليمية ويضمن نجاحها بطريقة ميسرة. وتتيح العمادة العديد من التخصصات الجامعية التي تقدم للطلبة، وتشمل: الشريعة، والدعوة، واللغة العربية، وإدارة الأعمال والاقتصاد، وقريباً أصول الدين، واللغة الإنجليزية وعدد من برامج الدبلوم والدراسات العليا www.imamu.edu.sa.

٢/ ٢ الدراسات السابقة

يقدم الباحث عرضاً لبعض الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، من أجل التعرف على الأدبيات التربوية التي تناولتها،

والأساليب والإجراءات التي اتبعتها، والنتائج التي توصلت إليها، ومدى الاستفادة منها، وسوف يتم تناول هذه الدراسات بدءاً من أحدثها، على النحو الآتي:

أجرت الجوهرة السبيعي (٢٠١٣م) دراسة بهدف تقويم استخدام طالبات جامعة الإمام للفصول الافتراضية في برنامج الانتساب المطور، على عينة من الطالبات عددها ٣٦٠ طالبة، وتوصلت إلى وجود رغبة كبيرة من قبل الطالبات في استخدام الفصول الافتراضية، وأنها تساعدهن على التفوق، رغم وجود عدد من الصعوبات مثل: قلة الدعم الفني المقدم من العمادة، وانقطاع الاتصال عن استخدام الفصول، وعدم توفر المهارات الخاصة لدى الطالبات، وكذل ضعف بعض أعضاء هيئة التدريس في استخدام التقنية.

وأجرى حيدر محمد (٢٠١٣م) دراسة تهدف إلى قياس أثر استخدام المواد الأكاديمية المعدة على شبكة المعلومات العالمية في التعليم، من خلال تحضيرها وعرضها الكترونياً باستخدام برنامج (NOURI- NET)، بهدف تقييم استخدام المواد المعدة على الشبكة، وتقبلها من قبل الطلبة ومستوى الاستفادة، شملت العينة (٧٠) طالباً في الجامعة المستنصرية، وأظهرت النتائج أن هناك تقبلاً مرتفعاً من قبل الطلبة لاستخدام المواد التعليمية الالكترونية، كان له أثراً ايجابياً على مستوى المهارات والاستفادة التعليمية.

وأجرى أبو موسى (٢٠١٢م) دراسة هدفت إلى مقارنة تحصيل الطلبة المعلمين في كل من جامعة الزيتونة الأردنية والجامعة العربية فرع الأردن في موضوع الإحصاء والاحتمال، على عينة مكونه من ١٤٨ طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في متوسطات التحصيل البعدي باختلاف مجموعتي الدراسة.

وأجرى جيلبرت وآخرون Gilbert.et.al, (٢٠٠٧م) دراسة لتقويم أداء الطلبة المستخدمين لنظام إدارة التعلم الإلكتروني (MSC) من خلال خبراتهم في هذا المجال في إحدى الجامعات البريطانية، على عينة مكونه من ١٩ طالباً، توصل فيها أن معظم أفراد العينة أدركوا أهمية منتديات النقاش والمشاركة فيها، ولكن لم يكن لديهم الخبرة الكافية في استخدام

أدوات التفاعل الأخرى، مثل: المؤتمرات المرئية، وغرف المحادثة، والبريد الإلكتروني والمشاركة من خلالها، ولهذا فهم يطالبون بدعمهم وتدريبهم من قبل أعضاء هيئة التدريس للعمل بهذه البيئة.

وأجرى هيزر وآخرون .H'ezser, et. al (٢٠٠٧م) دراسة للتعرف على فاعلية أحد برامج التعلم الإلكتروني من خلال خبرات الطلبة في إحدى الجامعات الألمانية، من خلال عينة تجريبية وضابطة درست من خلال التعلم الإلكتروني والتقليدي، وكان من أبرز النتائج عدم وجود فروق بين أداء المجموعتين من حيث المعارف المكتسبة، و أن (٩٠%) من طلبة التعلم الإلكتروني استخدموا أسلوب التعليم الذاتي في دراستهم لهذا المقرر، وأنهم يرغبون في التسجيل في مقررات أخرى عن طريق هذا النوع من التعليم في المستقبل، وأن نظام التعلم الإلكتروني أداة ملائمة لتطوير المعارف والمهارات في هذه المقرر والمقررات الأخرى.

وأجرى ميرز وآخرون Miers, et. al, (٢٠٠٧م) دراسة لتقويم تجربة الطلبة الذين درسوا بعض المقررات عبر نظام التعلم الإلكتروني في بريطانيا من خلال تقسيمهم إلى ١٠ مجموعات، على عينة مكونة من ٤٨ طالبا وطالبة، وقد توصلوا فيها إلى أن هناك اختلافًا في مستوى المشاركة بين المجموعات والأفراد، كما أتضح أن بعض الطلبة أبدى تخوفًا من استخدام التقنية في العملية التعليمية، وأن التفاعل في التعلم الإلكتروني ذو أسلوب داعم وفاعل لهم.

وأجرى آبتون Upton (٢٠٠٦م) دراسة لنظام التعلم الإلكتروني المستخدم في جامعة ووركستر في بريطانيا، من خلال التعرف على وجهات نظر الطلبة حول المواد العلمية التي تلقوها، وكذلك مقارنة النتائج بنتائج الطلبة الذين التحقوا بالبرامج نفسها ولكن من خلال التعليمي التقليدي. وقد كانت العينة مكونة من ٤١ من الطلبة، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الطلبة الذين تعلموا من خلال برامج التعلم الإلكتروني وبين طلاب التعليم التقليدي للبرنامج نفسه، وإلى استمتاع الطلبة الذين درسوا عبر الإنترنت بالمواد التعليمية التي تلقوها خلال الفصل الدراسي.

وأجـرى سرفونسـكي وآخـرون Servonsky.et.al (٢٠٠٥م) دراسـة للتعـرف علـى تجربـة اسـتخدام نظـام التعلـيم مـن خـلال الـبلاك بـورد لمجموعة من الطلبة في إحدى جامعات ولاية فرجينيا بالولايات المتحدة الأمريكية. وقد كان للعينة الخبرة في استخدام الإنترنت، وقد توصلت الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس ساعدوا الطلبة على التعرف على التطبيقـات والأدوات، وقـدموا لهـم محاضـرات فرديـة لحـل مشـكلاتهم والصعوبات التقنية التـي تواجههم أثنـاء الدراسـة، كمـا أوضـح العديـد مـن أفراد العينة أن أدوات التعلم الإلكتروني، كالمؤتمرات التفاعلية المشتركة، والبريد الإلكتروني ساعدتهم على ارتفاع التحصيل الدراسي.

وأجرى هاس وسينجو Senjo &Hass (٢٠٠٤م) دراسة بهدف معرفة آراء وإدراكات الهيئة التدريسية فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا كبديل وكمكمل في الغرف الصفية، وقد تم جمع البيانات من ١٨٧ من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة كاليفورنيا، وبينت النتائج أن معظم المجيبين من الهيئة التدريسية يعتقدون بأن لديهم معرفة متوسطة أو تزيد لطرق التعليم القائمة على التكنولوجيا، أما بالنسبة لنوع الدعم الإداري ودرجته والتي اعتقد أعضاء الهيئة التدريسية بأنه متوفر في معاهدهم من أجل تطوير مساق التعلم عن بعد وتنفيذها، وأظهرت النتائج أيضا التركيز على الدعم اللفظي بشكل أكبر من الدعم التقني والعملي من الإدارة.

وأجرى حسن ونور (٢٠٠٢م) دراسة بهدف التعرف على واقع العملية التعليمية بجامعة الأزهر والتعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس والمسئولين بجامعة الأزهر نحو الأخذ بنظام التعليم عن بعد لتحسين العملية التعليمية بالجامعة، والكشف عن مدى إمكانية الأخذ بنظام التعليم عن بعد في تحسين العملية التعليمية بجامعة الأزهر، على عينة تكونت من مجموعتين مجموعة تجريبية وعددها ٤٨ طالباً ومجموعة ضابطة وعددها ٤٨ طالباً بكلية التربية بالقاهرة. وتوصلا إلى أن هذا النوع من التعليم يساعد عضو هيئة التدريس على إيجاد الوقت لتطوير دوره وإرشاد طلابه، ويزيد من كفاءته ويحقق أقصى عند استخدامه.

وأجرى خطَاب ومحمد (٢٠٠٢م) دراسة بهدف الكشف عن البدايات الأولى للتعليم عن بعد في مصر وتطوره والعلاقة بينه وبين

التعليم المفتوح، ومميزاته وأهم الوسائط المستخدمة فيه، وطبقت هذه الأدوات على عينة عشوائية من الطلبة بجامعة القاهرة بلغ عددهم ١٦٨ طالباً بنظام التعليم عن بعد، و ٨٤ طالباً بنظام التعليم التقليدي وتوصلت هذه الدراسة إلى انخفاض مستوى التفاعل التقليدي لدى الطلبة الملتحقين بالتعليم عن بعد.

وأجرى كومبس ورود Coombs & Rodd (٢٠٠١م) دراسة لمعرفة دور الانترنت في إيصال التعليم الجامعي للطلبة في المناطق البعيدة في بريطانيا، وقد توصلا إلى أن كلاً من أعضاء هيئة التدريس والطلبة الذين شاركوا في برامج التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد اكتسبوا خبرات إيجابية، واستفادوا من البريد الإلكتروني ومؤتمرات الفيديو في التواصل فيما بينهم، مع إعطاء الفرصة للتعلم في المكان الذي يختاره والوقت الذي يناسبه، والسرعة التي يستطيع فيها إنجاز العمل الذي يكلف به، ومن الصعوبات التي واجههم عدم توفر خبرات تقنية لدى الطلبة في استخدام أدوات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد تمكنهم من حل المشكلات التي تواجههم.

كذلك أجرى بارتون Barton (٢٠٠٠م) لتقويم تجربة استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في التدريب، وقد توصلت الدراسة إلى وجوب التركيز على أعضاء هيئة التدريس، وتدريبهم على استخدام نظام التعلم الإلكتروني وأدواته، قبل أن يبدأ الطلبة في استخدامه. كما بينت النتائج أن صعوبة الدخول إلى الموقع الذي تتم فيه عملية التعليم عبر الإنترنت واستخدام أدواته في كثير من الأوقات يشكل عائقاً في استخدام هذا النظام، وأن فاعلية استخدام النظام ستتم إذا أصبح جميع أعضاء هيئة التدريس والطلبة لديهم المعرفة القبلية الجيدة.

أجرى كرسويل وآخرون Carswell, et. al (٢٠٠٠م) دراسة بهدف التعرف على تجارب الطلبة في مجال التعليم عبر الإنترنت، وكان من أبرز النتائج أن استخدام الطلبة لأدوات التعلم الإلكتروني في دراستهم أدى إلى إكسابهم خبرات مفيدة من الناحيتين التقنية والعلمية، كما أدى إلى الاستفادة من الوقت عند تسليمهم للواجبات والحصول على التغذية الراجعة بشكل مباشر في معظم الأحيان، وإلى أن استخدام أدوات

الاتصال أدت إلى زيادة التفاعل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وبين الطلبة أنفسهم.

التعليق على الدراسات

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين أنها تناولت عدداً من محاور التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، فبعضها استهدف التعرف على التجارب في هذا المجال، والبعض الآخر عرض تقويم تجربة استخدام بعض أنظمة التعلم الإلكتروني، مثل: البلاك بورد وتدارس. ولقد توصلت نتائج معظم تلك الدراسات إلى أن استخدام نظام التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد أظهر تأثيراً إيجابياً على التفاعل والاتصال والعمل الجماعي بين الطلبة، كما توصلت النتائج إلى أن معظم الطلبة الذين درسوا إلكترونيًا استمتعوا بالتواصل مع بعضهم البعض وكذلك بالاتصال بأعضاء هيئة التدريس.

ومن خلال تلك النتائج يلاحظ ارتفاع الرضا من قبل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في استخدام تلك الأدوات في التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، كما أنه في الغالب لا توجد فروق في الأداء بين طلبة التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي. وقد استفادة الباحث مما تقدم من دراسات في تكوين تصور واضح عن التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وكذلك في بناء مقياس الدراسة، وصياغة المشكلة وبناء الاطار النظري.

٣/ إجراءات الدراسة

١/٣ منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي التحليلي الذي يشيع استخدامه في الدراسات التي " تصف الوضع الراهن للظاهرة وتفسيرها"، (الوردي والزعبي، ٢٠١١م، ص١٠٠)، وكذلك "لما يتضمنه من وضع تعميمات حول مجتمع الدراسة مستقاة من المعطيات التي ظهرت من عينة الدراسة" (عطية، ٢٠١٠م، ص٩٥).

وتتضح أهمية هذا المنهج أكثر في الدراسات ذات الصبغة التربوية، في الأهمية التحليلية بعد جمع البيانات؛ ولعل ما ساعد على

اختيار هذا المنهج البحثي، ما اطلع عليه الباحث من أدبيات ذات صلة بالدراسة، والتي أكدت في مجملها مناسبته لهذه الدراسة وشبيهاتها.

٢/٣ مجتمع الدراسة

تكّون مجتمع الدراسة من جميع طلبة (طلاب وطالبات) مقرر المناهج وطرق التدريس تخصص الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الذين التحقوا بعمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في الفصلين الدراسيين: الثاني ١٤٣٣/١٤٣٢هـ والبالغ عددهم (٣٧٢)، والأول ١٤٣٤/١٤٣٣هـ والبالغ عددهم (٤٧٤).

٣/٣ عينة الدراسة

تم اختيارها بشكل عشوائي من المجتمع ـ الأنف الذكر ـ بنسبة (٢٧%) تقريبا، وقد بلغ عددها (١٣٠) طالبًا وطالبة وزع عليهم المقياس، وقد تمكن الباحث من تسلم (١١٥) منه بعد تعبئته من قبل أفراد العينة، وهو الذي تم استخدامه في التحليل الإحصائي المستخدم للإجابة عن بعض أسئلة الدراسة، وفيما يأتي وصف لعينة الدراسة:

الجدول رقم (١). توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس.

النوع	التكرار	النسبة
طالب	٦٣	٥٤,٨
طالبة	٥٢	٤٥,٢
المجموع	**١١٥**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول (١) توزيع عينة الدراسة حسب النوع، أن (٦٣) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٤,٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة (طلاب) وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (٥٢) منهم يمثلون ما نسبته ٤٥,٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة (طالبات).

الجدول رقم (٢). توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى الدراسي.

المستوى	التكرار	النسبة
م ٧	٤	٣,٥
م ٨	١١١	٩٦,٥
المجموع	**١١٥**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول (٢) الخاص بتوزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي، أن (١١١) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٩٦,٥% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يدرسون بالمستوى الثامن وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (٤) منهم يمثلون ما نسبته ٣,٥% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يدرسون في (المستوى السابع).

٤/٣ أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية

تم تصميم مقياس موجه إلى عينة من طلبة العمادة مقرر المناهج وطرق التدريس، وقد أفاد الباحث عند إعداد المقياس من بعض الدراسات العلمية المحكمة التي بحثت في أدبيات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وقد تم استخدم مقياس ليكرت (Likert) الخماسي للإجابة عن فقرات المقياس.

وللتأكد من صدق المقياس تم عرضه في صيغته الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، لتحكيمه والتأكد من مناسبة محاوره للغرض الذي وضع من أجله، وبناءً على الملحوظات تم حذف بعض العبارات، وتعديل الصياغة للبعض الآخر، ثم قام الباحث بصياغته بالشكل النهائي، وقد تضمن المقياس أربعة محاور هي على النحو الآتي:

١- المحور الأول: الاتجاه نحو عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد ويشتمل على (١٢) فقرة.

٢- المحور الثاني: الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد ويشتمل على (٩) فقرات.

٣- المحور الثالث: الاتجاه نحو نظام تدارس ويشتمل على (١٠) فقرات.

٤- المحور الرابع: الاتجاه نحو نظام بلاك بورد ويشتمل على (١١) فقرة. بالإضافة إلى بعض المعلومات الشخصية عن أفراد عينة الدراسة كالجنس والمستوى والتخصص.

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥= ٠,٨) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي :

- من ١,٠٠ وحتى ١,٨٠ يمثل (لا أوافق بشدة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١,٨٠ وحتى ٢,٦٠ يمثل (لا أوافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٢,٦١ وحتى ٣,٤٠ يمثل (لا أدري) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٣,٤١ وحتى ٤,٢٠ يمثل (موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٤,٢١ وحتى ٥,٠٠ يمثل (موافق تماماً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية لأفراد العينة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تضمنها المقياس، وحساب معامل ارتباط بيرسون R (Pearson Correlation Coefficient) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك لتقدير الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الصدق البنائي).

وكذلك حساب المتوسط الحسابي Mean لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد العينة عن المحاور الرئيسة، والانحراف المعياري Standard Deviation للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد العينة لكل عبارة من العبارات، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن

متوسطها الحسابي، واختبار (ت) للعينات المستقلة T-test للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو محاور المقياس، وقد استخدم الباحث برنامج (SPSS) للتحليل الإحصائي.

٣/٤/١ صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانياً، وعلى بيانات العينة تم حساب معامل الارتباط بيرسون Pearson لمعرفة الصدق الداخلي للمقياس حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه كما توضح ذلك الجداول التالية:

الجدول رقم (٣). معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور الاتجاه نحو عمادة التعلم الالكتروني والتعليم عن بعد بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠,٥٨١**	٧	٠,٤٦٧**
٢	٠,٨٠١**	٨	٠,٦٤٧**
٣	٠,٦٤٣**	٩	٠,٥١٣**
٤	٠,٦٧٩**	١٠	٠,٧٩٥**
٥	٠,٤٣٢**	١١	٠,٤٦٧**
٦	٠,٧٨٣**	١٢	٠,٦٢٤**

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

الجدول رقم (٤). معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور الاتجاه نحو التعلم الالكتروني والتعليم عن بعد بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١٣	٠,٥٤١**	١٨	٠,٦٩٣**
١٤	٠,٧٠٤**	١٩	٠,٨٠٦**
١٥	٠,٦٢٧**	٢٠	٠,٦٨٤**

١٦	٠,٥٩٥**	٢١	٠,٦٩٢**
١٧	٠,٤٩٠**	–	–

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

الجدول رقم (٥). معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور الاتجاه نحو نظام تدارس بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
٢٢	٠,٢٩٩**	٢٧	٠,٧٤٤**
٢٣	٠,٦٥٧**	٢٨	٠,٦٧٤**
٢٤	٠,٥٨١**	٢٩	٠,٥٨٣**
٢٥	٠,٦٧٤**	٣٠	٠,٥٧١**
٢٦	٠,٦٩٨**	٣١	٠,٥٤٠**

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

الجدول رقم (٦). معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور الاتجاه نحو نظام بلاك بورد بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
٣٢	٠,٤٥٩**	٤٠	٠,٩٠٩**
٣٣	٠,٨٤٢**	٤١	٠,٧٩٨**
٣٤	٠,٨٩٦**	٤٢	٠,٧٣٧**
٣٥	٠,٩٢٢**	٤٣	٠,٥٨٤**
٣٧	٠,٨٧٣**	٤٤	٠,٧٤١**
٣٨	٠,٨٣٨**	–	–

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجداول (٣ ـ ٦) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠,٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

٣/٤/٢ ثبات أداة الدراسة

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (المقياس) استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ(α) Cronbach's Alpha) للتأكد من الثبات، والجدول التالي يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

الجدول رقم (٧). معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة .

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
الاتجاه نحو عمادة التعلم الالكتروني والتعليم عن بعد	١٢	٠,٨٥١٦
الاتجاه نحو التعلم الالكتروني والتعليم عن بعد	٩	٠,٨١٩٢
الاتجاه نحو نظام تدارس	١٠	٠,٧٨٩٨
الاتجاه نحو نظام بلاك بورد	١١	٠,٩٣٥٣
الثبات العام	٤٢	٠,٩٤٨١

يتضح من الجدول (٧) أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة عال جداً حيث بلغ (٠,٩٥) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة، وهو ما يؤكده إيري وزملائه Ary (٢٠١٣م).

٤/ نتائج الدراسة ومناقشتها

١/٤ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة تحصيل طلبة تخصص الشريعة في مقرر ٣٥١ ترب في عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

الجدول رقم (٨). درجة تحصيل طلبة تخصص الشريعة في مقرر ٣٥١ ترب.

الفصل الثاني ١٤٣٣/٣٢هـ		الفصل الأول ١٤٣٣/٣٣هـ	
متوسط درجات التحصيل		متوسط درجات التحصيل	
طلاب	طالبات	طلاب	طالبات
٧٨,٠٢	٨٩,٥٠	٧٧,٠٦	٩١,٦٨
٨٣,٧٦		٨٤,٣٧	
المتوسط العام	٨٤,٠٦٥		

يوضح الجدول (٨) درجة تحصيل طلبة تخصص الشريعة في مقرر ٣٥١ ترب على النحو الآتي:

-ارتفاع متوسط درجة التحصيل الدراسي للطلبة ككل في تخصص الشريعة في مقرر ٣٥١ ترب إلى (٨٤,٠٦٥ %).

-ارتفاع متوسط درجة التحصيل الدراسي للطالبات مقابل الطلاب تخصص الشريعة في مقرر ٣٥١ ترب إلى (٩٠,٥٩ %) مقابل (٧٧,٥٤ %) للطلاب.

-ارتفاع متوسط درجة التحصيل الدراسي للطلبة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ إلى (٨٤,٣٧ %) مقابل (٨٣,٧٦ %) للفصل الثاني١٤٣٢/١٤٣٣هـ.

٢/٤ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما اتجاهات طلبة تخصص الشريعة مقرر ٣٥١ ترب نحو عملية التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد؟

للتعرف على اتجاهات عينة الدراسة نحو عملية التعلم الالكتروني والتعليم عن بعد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات الأفراد على عبارات المحور الأول وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٩). استجابات عينة الدراسة على عبارات محور الاتجاه نحو عملية التعلم الالكتروني والتعليم عن بعد مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

م	العبـــارة		التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			النسبة %	موافق تماما	موافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
١٣	تتجه نحو التعلم الالكـــتروني والتعلم عن بعد كخيار جيد	الطلاب	ك	٣٥	٢٨	–	–	–	٤,٥٦	٠,٥٠١	١
			%	٥٥,٦	٤٤,٤	–	–	–			
		الطالبات	ك	١٢	٤٠	–	–	–	٤,٢٣	٠,٤٢٥	
			%	٢٣,١	٧٦,٩	–	–	–			
		الكلي	ك	٤٧	٦٨	–	–	–	٤,٤١	٠,٤٩٤	
			%	٤٠,٩	٥٩,١	–	–	–			
١٤	تقـــدر ادوار الـــتعلم الالكـــتروني والتعلـيم عـن بعد التنموية	الطلاب	ك	٢٧	٣٠	٦	–	–	٤,٣٣	٠,٦٤٨	٦
			%	٤٢,٩	٤٧,٦	٩,٥	–	–			
		الطالبات	ك	٨	٢٤	١٦	٤	–	٣,٦٩	٠,٨٢٩	
			%	١٥,٤	٤٦,٢	٣٠,٨	٧,٧	–			
		الكلي	ك	٣٥	٥٤	٢٢	٤	–	٤,٠٤	٠,٧٩٩	
			%	٣٠,٤	٤٧,٠	١٩,١	٣,٥	–			
١٥	تقـــرر أن ايجابياتـه الـتعلم الالكـــتروني والتعلـيم عـن بعـد أكثـر مـن سلبياته	الطلاب	ك	٣٠	٣٣	–	–	–	٤,٤٨	٠,٥٠٣	٤
			%	٤٧,٦	٥٢,٤	–	–	–			
		الطالبات	ك	٢٠	٢٠	٤	٨	–	٣,٧٧	١,٤٣٦	
			%	٣٨,٥	٣٨,٥	٧,٧	١٥,٤	–			
		الكلي	ك	٥٠	٥٣	٤	٨	–	٤,١٦	١,٠٨٩	
			%	٤٣,٥	٤٦,١	٣,٥	٧,٠	–			

م	العبـــــارة		التكرار النسبة %	درجة الموافقة: موافق تماما	موافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١٦	تستطيع تحميل المحاضـــــرات الموجـــــودة واسترجاعها مما يجعل دراستك أكثـر فاعليـة وكفاءة	الطلاب	ك	٣٨	١٣	١٢		–	٤,٤١	٠,٧٩٦	٣
			%	٦٠,٣	٢٠,٦	١٩,٠		–			
		الطالبات	ك	١٢	٢٤	١٢	٤	–	٣,٨٥	٠,٨٧٢	
			%	٢٣,١	٤٦,٢	٢٣,١	٧,٧	–			
		الكلي	ك	٥٠	٣٧	٢٤	٤	–	٤,١٦	٠,٨٧٥	
			%	٤٣,٥	٣٢,٢	٢٠,٩	٣,٥	–			
١٧	تعتقد انه يحقق تفـاعلا بدرجـة اكبر بين الطلبة وأعضـاء هيئـة التدريس	الطلاب	ك	١٤	٣١	٣	١٢	٣	٣,٦٥	١,١٦٦	٨
			%	٢٢,٢	٤٩,٢	٤,٨	١٩,٠	٤,٨			
		الطالبات	ك	٨	٢٤	١٢	٨	–	٣,٦٢	٠,٩٣٢	
			%	١٥,٤	٤٦,٢	٢٣,١	١٥,٤	–			
		الكلي	ك	٢٢	٥٥	١٥	٢٠	٣	٣,٦٣	١,٠٦٢	
			%	١٩,١	٤٧,٨	١٣,٠	١٧,٤	٢,٦			
١٨	تعتقـد بمناسـبة المـادة الصـوتية التي تم تحميلهـا مـــن خـــلال الموقـع للدراسـة الجامعية	الطلاب	ك	٢٦	١٨	١٦	٣	–	٤,٠٢	١,٠٥٥	٧
			%	٤١,٣	٢٨,٦	٢٥,٤	٤,٨	–			
		الطالبات	ك	٨	٢٠	١٦	٨	–	٣,٥٤	٠,٩٣٩	
			%	١٥,٤	٣٨,٥	٣٠,٨	١٥,٤	–			
		الكلي	ك	٣٤	٣٨	٣٢	٨	٣	٣,٨٠	١,٠٢٨	
			%	٢٩,٦	٣٣,٠	٢٧,٨	٧,٠	٢,٦			
١٩	توظف مصادر الـتعلم المرتبطـة بالمقـررات مـن خـلال المكتبـة الالكترونيـــــة الجامعية	الطلاب	ك	١٦	٢٤	١٣	٤	٦	٣,٦٣	١,٢٠٩	٩
			%	٢٥,٤	٣٨,١	٢٠,٦	٦,٣	٩,٥			
		الطالبات	ك	٤	١٧	١٩	٨	٤	٣,١٧	١,٠٤٣	
			%	٧,٧	٣٢,٧	٣٦,٥	١٥,٤	٧,٧			
		الكلي	ك	٢٠	٤١	٣٢	١٢	١٠	٣,٤٣	١,١٥٥	
			%	١٧,٤	٣٥,٧	٢٧,٨	١٠,٤	٨,٧			

م	العبـــــارة		التكرار النسبة %	درجة الموافقة: موافق تماما	موافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٢٠	تقرر أن التعليم الالكـــــتروني والتعلـيم عـن بعـد فرصـة مناسـبة للـتعلم المرن	الطلاب	ك	٣٨	٢٥	–	–	–	٤,٦٠	٠,٤٩٣	٢
			%	٦٠,٣	٣٩,٧	–	–	–			
		الطالبات	ك	١٦	٢٨	٤	٤	–	٤,٠٨	٠,٨٣٧	
			%	٣٠,٨	٥٣,٨	٧,٧	٧,٧	–			
		الكلي	ك	٥٤	٥٣	٤	٤	–	٤,٣٧	٠,٧١٧	
			%	٤٧,٠	٤٦,١	٣,٥	٣,٥	–			
٢١	يؤكـــد انـــه يســـــاعد في تنمية المهارات	الطلاب	ك	٣١	٢٦	٦	–	–	٤,٤٠	٠,٦٦١	٥
			%	٤٩,٢	٤١,٣	٩,٥	–	–			
		الطالبات	ك	١٢	٢٣	٨	٥	٤	٣,٦٥	١,١٧٠	
			%	٢٣,١	٤٤,٢	١٥,٤	٩,٦	٧,٧			
		الكلي	ك	٤٣	٤٩	١٤	٥	٤	٤,٠٦	٠,٩٩٤	
			%	٣٧,٤	٤٢,٦	١٢,٢	٤,٣	٣,٥			
المتوسط العام									٤,٠١	٠,٥٩٧	

يوضح الجدول (٩) اتجاهات الطلبة نحو عملية التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، حيث اشتمل هذا المحور على (٩) عبارات، وقد جاءت العبارة " تتجه نحو التعلم الالكتروني والتعلم عن بعد كخيار جيد" في المرتبة الأولى بمتوسط كلي (٤,٤١). وقد جاءت هذه النتيجة كمؤشر هام جدا على أهمية التعلم الالكتروني والتعلم عن بعد في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

أما العبارة التي حصلت على متوسط حسابي بلغ (٤,٣٧) فهي " أن التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد فرصة مناسبة للتعلم المرن وصقل المهارات العامة والبحثية " فقد احتلت المرتبة الثانية. وهي تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (رزمسكي وآخرين Rzymski.et.al ٢٠٠٦م) من حيث أن تعلم المهارات العامة في التعلم الإلكتروني كاستخدام الإنترنت وأدواتها وكذلك مهارات البحث في المصادر العلمية من الأمور الهامة

التي يجب على الطلاب تعلمها قبل البدء الفعلي في الدراسة. ويؤيد (بارتون Barton ٢٠٠٠م) في دراسته هذا التوجه؛ حيث أظهرت النتائج أن فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد ستتم إذا أصبح جميع أعضاء هيئة التدريس والطلاب لديهم الاستعداد والخلفية الكاملة في استخدام النظام المتعلق بالتعلم الإلكتروني.

وهي كذلك تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (سرفونسكي وآخرين Servonsky.et.al ٢٠٠٥م) في أن التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد قد فتح مجالاً واسعًا لطموحاتهم واكتساب مهارات متقدمة في مجال عملهم. كما يؤيد (هيزر وآخرون.H'ezser, et. al ٢٠٠٧م) هذه النتيجة، حيث خلصت نتائج دراستهم إلى أن نظام التعلم الإلكتروني أداة ملائمة لتطوير المعارف والمهارات في هذه المادة والمواد الأخرى.

في حين حصلت العبارة (توظف مصادر التعلم المرتبطة بالمقررات من خلال المكتبة الالكترونية الجامعية) في المرتبة الأخيرة بمتوسط كلي (٣,٤٣) وهذه النتيجة تفيد أن أفراد العينة غير متأكدين من مدى صحة أو عدم صحة ما تحتويه العبارة السابقة.

وعندما نتتبع المتوسطات الحسابية لباقي العبارات في الجدول السابق نجد أن أفراد عينة الدراسة موافقون على جميع تلك العبارات لأن متوسطاتها تدخل ضمن درجة موافق (٣,٤١ – ٤,٢٠)، حسب توزيع الإجابات في هذه الدراسة. والملاحظ أن هذه النتائج تشير بشكل عام إلى أن الطلبة جميعا يشعرون بالرضا نحو عملية التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ولعل السبب في ذلك يعزى إلى أن البرامج المستخدمة في العمادة سهلة وميسرة ومفيدة، ويؤيد ذلك (آبتون Upton ٢٠٠٦م) في دراسته التي توصلت إلى أن الطلبة الذين درسوا عبر الشبكة العنكبوتية استمتعوا واستفادوا من المقررات الدراسية التي تلقوها بشكل كبير.

٣/٤ النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما اتجاهات طلبة تخصص الشريعة مقرر ٣٥١ ترب نحو عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

للتعرف على اتجاهات عينة الدراسة نحو عمادة التعلم الالكتروني والتعليم عن بعد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات الأفراد على عبارات المحور الثاني وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١٠). استجابات عينة الدراسة على عبارات محور الاتجاه نحو عمادة التعلم الالكتروني والتعليم عن بعد مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

م	العبـــــارة		التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			النسبة %	موافق تماما	موافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
١	تعتقد أن العمادة تزود الطلبة بالمعلومات الكافية عن نظام الانتساب المطور	الطلاب	ك	٢٨	٣٢	٣	–	–	٤,٣٥	٠,٧٢٢	٧
			%	٤٤,٤	٥٠,٨	٤,٨	–	–			
		الطالبات	ك	١٦	٢٤	–	–	١٢	٣,٨٥	١,١٠٩	
			%	٣٠,٨	٤٦,٢	–	–	٢٣,١			
		الكلي	ك	٤٤	٥٦	–	١٥	–	٤,١٢	٠,٩٤٧	
			%	٣٨,٣	٤٨,٧	–	١٣,٠	–			
٢	تشعر أن العمادة تعتمد على وسائل الاتصال والتقنية الحديثة والمتطورة	الطلاب	ك	٣٦	٢١	٦	–	–	٤,٣٨	٠,٩٠٦	٦
			%	٥٧,١	٣٣,٣	٩,٥	–	–			
		الطالبات	ك	١٢	٣٢	٤	٤	–	٤,٠٠	٠,٧٩٢	
			%	٢٣,١	٦١,٥	٧,٧	٧,٧	–			
		الكلي	ك	٤٨	٥٣	٤	١٠	–	٤,٢١	٠,٨٧٤	
			%	٤١,٧	٤٦,١	٣,٥	٨,٧	–			
٣	تكون سعيدا عند الدراسة الجامعية من خلال العمادة	الطلاب	ك	٣٦	٢٤	٣	–	–	٤,٤٨	٠,٧٣٧	٥
			%	٥٧,١	٣٨,١	٤,٨	–	–			
		الطالبات	ك	١٦	٢٨	–	–	٨	٤,٠٠	٠,٩٧٠	
			%	٣٠,٨	٥٣,٨	–	–	١٥,٤			
		الكلي	ك	٥٢	٥٢	–	١١	–	٤,٢٦	٠,٨٧٩	
			%	٤٥,٢	٤٥,٢	–	٩,٦	–			
٤	ترى أن العمادة	الطلاب	ك	٢١	٣٠	٦	٦	–	٤,٠٥	٠,٩٠٦	٩

م	العبـــــارة		التكرار النسبة %	درجة الموافقة: موافق تماما	موافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
	توفر أدوات جيدة للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد		%	٣٣,٣	٤٧,٦	٩,٥	٩,٥	–			
		الطالبات	ك	١٢	٢٤	٤	١٢	–	٣,٦٩	١,٠٧٦	
			%	٢٣,١	٤٦,٢	٧,٧	٢٣,١	–			
		الكلي	ك	٣٣	٥٤	١٠	١٨	–	٣,٨٩	٠,٩٩٨	
			%	٢٨,٧	٤٧,٠	٨,٧	١٥,٧	–			
٥	ترى أن التسجيل في نظام الانتساب المطور يتم الكترونيا وبشكل ميسر	الطلاب	ك	٣٩	٢٤	–	–	–	٤,٦٢	٠,٤٩٠	١
			%	٣٩	٢٤	–	–	–			
		الطالبات	ك	٦١,٩	٣٨,١	٤	٤	–	٤,٣١	٠,٩١٩	
			%	٥٣,٨	٣٠,٨	٧,٧	٧,٧	–			
		الكلي	ك	٦٧	٤٠	٤	٤	–	٤,٤٨	٠,٧٣٠	
			%	٥٨,٣	٣٤,٨	٣,٥	٣,٥	–			
٦	تعتقد أن العمادة تستخدم استراتيجيات تدريس التعلم النشط	الطلاب	ك	٢٤	١٨	١٦	٥	–	٣,٩٧	٠,٩٨٣	١١
			%	٣٨,١	٢٨,٦	٢٥,٤	٧,٩	–			
		الطالبات	ك	١٢	١٢	٢٠	٨	–	٣,٥٤	١,٠١٩	
			%	٢٣,١	٢٣,١	٣٨,٥	١٥,٤	–			
		الكلي	ك	٣٦	٣٠	٣٦	١٣	–	٣,٧٧	١,٠١٨	
			%	٣١,٣	٢٦,١	٣١,٣	١١,٣	–			
٧	تتيح العمادة الفرصة لمواصلة الدراسات العليا عبر خططها المستقبلية	الطلاب	ك	٢١	١٩	٢٣	–	–	٣,٩٧	٠,٨٤٢	٨
			%	٣٣,٣	٣٠,٢	٣٦,٥	–	–			
		الطالبات	ك	١٦	٢٠	١٦	–	–	٤,٠٠	٠,٧٩٢	
			%	٣٠,٨	٣٨,٥	٣٠,٨	–	–			
		الكلي	ك	٣٧	٣٩	–	٣٩	–	٣,٩٨	٠,٨١٦	
			%	٣٢,٢	٣٣,٩	–	٣٣,٩	–			
٨	تشجع دائما زملائك على الدراسة في العمادة	الطلاب	ك	٤٢	١٨	١	٢	–	٤,٥٩	٠,٦٨٧	٢
			%	٦٦,٧	٢٨,٦	١,٦	٣,٢	–			
		الطالبات	ك	٢٠	٢٨	–	٤	–	٤,٢٣	٠,٨٠٧	
			%	٣٨,٥	٥٣,٨	–	٧,٧	–			

م	العبـــــارة		التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			النسبة %	موافق تماما	موافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
		الكلي	ك	٦٢	٤٦	١	٦	–	٤,٤٣	٠,٧٦٢	
			%	٥٣,٩	٤٠,٠	٩.	٥,٢	–			
٩	تهدف دراستك لتحسين وضعي الوظيفي	الطلاب	ك	١٢	٧	١٧	٦	–	٣,٤٠	١,٤٣٢	١٢
			%	١٩,٠	١١,١	٢٧,٠	٩,٥	–			
		الطالبات	ك	١٦	١٢	١٦	٨	–	٣,٦٩	١,٠٧٦	
			%	٣٠,٨	٢٣,١	٣٠,٨	١٥,٤	–			
		الكلي	ك	٣٧	٢٤	٢٣	٢٥	٦	٣,٥٣	١,٢٨٦	
			%	٣٢,٢	٢٠,٩	٢٠,٠	٢١,٧	٥,٢			
١٠	تقدم العمادة تعليما مناسبا لجميع المقررات الجامعية	الطلاب	ك	٢١	٢٨	٨	٦	–	٤,٠٢	٠,٩٢٤	١٠
			%	٣٣,٣	٤٤,٤	١٢,٧	٩,٥	–			
		الطالبات	ك	١٢	٢٤	٨	٤	٤	٣,٦٩	١,١٤٧	
			%	٢٣,١	٤٦,٢	١٥,٤	٧,٧	٧,٧			
		الكلي	ك	٣٣	٥٢	١٦	١٠	٤	٣,٨٧	١,٠٣٩	
			%	٢٨,٧	٤٥,٢	١٣,٩	٨,٧	٣,٥			
١١	إجراءات القبول إجراءات للدورة التأهيلية واضحة وميسرة	الطلاب	ك	٣٠	٢٤	٧	٢	–	٤,٣٠	٠,٧٩٦	٤
			%	٤٧,٦	٣٨,١	١١,١	٣,٢	–			
		الطالبات	ك	١٦	٣٢	٤	–	–	٤,٢٣	٠,٥٨١	
			%	٣٠,٨	٦١,٥	٧,٧	–	–			
		الكلي	ك	٤٦	٥٦	١١	٢	–	٤,٢٧	٠,٧٠٥	
			%	٤٠,٠	٤٨,٧	٩,٦	١,٧	–			
١٢	إجراءات اختيار التخصص بعد اجتياز الدورة التاهيلية واضحة وميسرة	الطلاب	ك	٣٣	٢٤	٦	–	–	٤,٤٣	٠,٦٦٥	٣
			%	٥٢,٤	٣٨,١	٩,٥	–	–			
		الطالبات	ك	٢٠	٢٤	٤	٤	–	٤,١٥	٠,٨٧٢	
			%	٣٨,٥	٤٦,٢	٧,٧	٧,٧	–			
		الكلي	ك	٥٣	٤٨	١٠	٤	–	٤,٣٠	٠,٧٧٤	
			%	٤٦,١	٤١,٧	٨,٧	٣,٥	–			
المتوسط العام									٤,٠٩	٠,٥٦٥	

يوضح الجدول (١٠) اتجاهات الطلبة نحو العمادة التعلم، حيث اشتمل هذا المحور على (١٢) عبارة، وقد جاءت العبارة (ترى أن التسجيل في نظام الانتساب المطور يتم الكترونيا وبشكل ميسر) في المرتبة الأولى بمتوسط كلي (٤,٤٨). وقد جاءت هذه النتيجة كمؤشر هام جدا على أهمية الدور الذي تقدمة عمادة التعلم الالكتروني والتعلم عن بعد في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجودته، وهي تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (بارتون Barton ٢٠٠٠م) و(رزمسكي وآخرين Rzymski.et.al ٢٠٠٦م) من حيث أن تعلم المهارات العامة في التعلم الإلكتروني كاستخدام الإنترنت وأدواتها وكذلك مهارات البحث في المصادر العلمية من الأمور الهامة التي يجب على الطلبة تعلمها قبل البدء الفعلي في الدراسة.

في حين جاءات العبارة (تهدف دراستك لتحسين وضعي الوظيفي) في الرتبة الأخيرة بمتوسط كلي (٣,٥٣) وهذه النتيجة تفيد أن أفراد العينة في الغالب يسعون لتطوير قدراتهم العلمية والفكرية أكثر من بحثهم عن الوظيفة، ويؤكد الباحث تلك النتيجة بما يعرفه عن كثير من الطلبة الذين يحملون درجات علمية أو وظيفية رفيعة سواء كانت مدنية أو عسكرية.

م	العبـــــارة		التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			النسبة %	موافق تماما	موافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
٢٢	ترى انه يجب تدريب الطلبة على نظام تدارس قبل البدء الفعلي في الدراسة	الطلاب	ك	٢٧	٢١	٣	١٢	–	٤,٠٠	١,١٢٢	٥
			%	٤٢,٩	٣٣,٣	٤,٨	١٩,٠	–			
		الطالبات	ك	٣٢	٩	٧	٤	–	٤,١٢	١,٣٦٧	
			%	٦١,٥	١٧,٣	١٣,٥	٧,٧	–			
		الكلي	ك	٥٩	٣٠	٣	١٩	٤	٤,٠٥	١,٢٣٤	
			%	٥١,٣	٢٦,١	٢,٦	١٦,٥	٣,٥			
٢٣	ترى أن النظام	الطلاب	ك	٢٧	٢١	١٥	–	–	٤,١٩	٠,٨٠٠	٤

م	العبـــــارة		التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			النسبة %	موافق تماما	موافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
	ذو فاعليـــة كبـيرة عنـد اسـتعماله في التعليم العالي		%	٤٢,٩	٣٣,٣	٢٣,٨	–	–			
		الطالبات	ك	٢٤	١٢	١٢	٤	–	٤,٠٨	١,٠٠٧	
			%	٤٦,٢	٢٣,١	٢٣,١	٧,٧	–			
		الكلي	ك	٥١	٣٣	٢٧	٤	–	٤,١٤	٠,٨٩٧	
			%	٤٤,٣	٢٨,٧	٢٣,٥	٣,٥	–			
٢٤	تعتقـد انـك مـتمكن مـن اسـتخدام النظام بفاعلية	الطلاب	ك	٢٤	٣٠	٦	٣	–	٤,١٩	٠,٨٠٠	١
			%	٣٨,١	٤٧,٦	٩,٥	٤,٨	–			
		الطالبات	ك	٢٨	١٩	٥	–	–	٤,٤٤	٠,٦٦٩	
			%	٥٣,٨	٣٦,٥	٩,٦	–	–			
		الكلي	ك	٥٢	٤٩	١١	٣	–	٤,٣٠	٠,٧٥١	
			%	٤٥,٢	٤٢,٦	٩,٦	٢,٦	–			
٢٥	ترى انه يقوم في نقـل المحاضـرات بالصـوت والصـورة مباشـرة بكفاءة و	الطلاب	ك	٢٤	٢١	١٥	٣	–	٤,٠٠	١,٠٣٢	٨
			%	٣٨,١	٣٣,٣	٢٣,٨	٤,٨	–			
		الطالبات	ك	٢٠	٥	١٩	٨	–	٣,٧١	١,١٤٣	
			%	٣٨,٥	٩,٦	٣٦,٥	١٥,٤	–			
		الكلي	ك	٤٤	٢٦	٣٤	٨	٣	٣,٨٧	١,٠٨٨	
			%	٣٨,٣	٢٢,٦	٢٩,٦	٧,٠	٢,٦			
٢٦	تقـرر أن المقـررات العلميـة المعروضة على النظام واضحة	الطلاب	ك	٢٩	٢٢	١٢	–	–	٤,٢٧	٠,٧٦٦	٢
			%	٤٦,٠	٣٤,٩	١٩,٠	–	–			
		الطالبات	ك	٢٤	١٦	١٢	–	–	٤,٢٣	٠,٨٠٧	
			%	٤٦,٢	٣٠,٨	٢٣,١	–	–			
		الكلي	ك	٥٣	٣٨	٢٤	–	–	٤,٢٥	٠,٧٨٢	
			%	٤٦,١	٣٣,٠	٢٠,٩	–	–			

م	العبـــــارة		التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			النسبة %	موافق تماما	موافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
٢٧	تـــرى انـــه يساعد التعليم الطلبـة علـى التبادل السريع والفعـــــال للأفكار	الطلاب	ك	١٦	٢٩	٩	٩	–	٣,٨٣	٠,٩٧٦	٧
			%	٢٥,٤	٤٦,٠	١٤,٣	١٤,٣	–			
		الطالبات	ك	٢٠	٢٠	٤	٨	–	٤,٠٠	١,٠٤٨	
			%	٣٨,٥	٣٨,٥	٧,٧	١٥,٤	–			
		الكلي	ك	٣٦	٤٩	١٣	١٧	–	٣,٩٠	١,٠٠٩	
			%	٣١,٣	٤٢,٦	١١,٣	١٤,٨	–			
٢٨	تثـق في تـوافر الـدعم الفـني عنـد حـدوث عنـد حـدوث مشكلة ما	الطلاب	ك	١٨	٢١	١٢	١٢	–	٣,٧١	١,٠٨٤	١٠
			%	٢٨,٦	٣٣,٣	١٩,٠	١٩,٠	–			
		الطالبات	ك	٤	٢٠	١٢	٤	١٢	٣,٠٠	١,٣١٤	
			%	٧,٧	٣٨,٥	٢٣,١	٧,٧	٢٣,١			
		الكلي	ك	٢٢	٤١	٢٤	١٦	١٢	٣,٣٩	١,٢٤٠	
			%	١٩,١	٣٥,٧	٢٠,٩	١٣,٩	١٠,٤			
٢٩	تعتقـــد انـــه فعال للتفاعل مـع زملائـك مـــن خـــلال المنتديات	الطلاب	ك	٢١	٢٧	٩	٦	–	٤,٠٠	٠,٩٣٣	٦
			%	٣٣,٣	٤٢,٩	١٤,٣	٩,٥	–			
		الطالبات	ك	١٦	٢٤	–	١٢	–	٣,٨٥	١,١٠٩	
			%	٣٠,٨	٤٦,٢	–	٢٣,١	–			
		الكلي	ك	٣٧	٥١	٩	١٨	–	٣,٩٣	١,٠١٥	
			%	٣٢,٢	٤٤,٣	٧,٨	١٥,٧	–			
٣٠	تســـتطيع أن تؤكـــــد أن أعضـاء هيئـة التـــــدريس لـديهم الإلمـام الكامـــــل	الطلاب	ك	٢٤	٢٤	٩	٦	–	٣,٩٥	١,١٨٤	٩
			%	٣٨,١	٣٨,١	١٤,٣	٩,٥	–			
		الطالبات	ك	٤	٣١	١٦	١	–	٣,٧٣	٠,٦٣٠	
			%	٧,٧	٥٩,٦	٣٠,٨	١,٩	–			
		الكلي	ك	٢٨	٥٥	٢٥	١	٦	٣,٨٥	٠,٩٧٦	
			%	٢٤,٣	٤٧,٨	٢١,٧	٩٠	٥,٢			

م	العبـــــارة		التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
	بطريقـــــــة استخدامه		النسبة %	موافق تماما	موافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
٣١	تـرى انـك لا تواجه صعوبة التعامـــل في التعامـل مـع النظام	الطلاب	ك	٢٩	٣١	٣	–	–	٤,٣٧	٠,٧٢٥	٣
			%	٤٦,٠	٤٩,٢	٤,٨	–	–			
		الطالبات	ك	١٦	٢٨	٤	٤	–	٧,٠٨	٠,٨٣٧	
			%	٣٠,٨	٥٣,٨	٧,٧	٧,٧	–			
		الكلي	ك	٤٥	٥٩	٤	٧	–	٤,٢٣	٠,٧٨٧	
			%	٣٩,١	٥١,٣	٣,٥	٦,١	–			
المتوسط العام									٣,٩٩	٠,٥٨٤	

وعندما نتتبع المتوسطات الحسابية لباقي العبارات في الجدول السابق نجد أن أفراد عينة الدراسة موافقون على جميع تلك العبارات لأن متوسطاتها تدخل ضمن درجة موافق تماماً وموافق بين درجات (٣,٤١ – ٥,٠٠)، حسب توزيع الإجابات في هذه الدراسة. وهذه النتائج كذلك تشير بشكل عام إلى أن الطلبة جميعا يشعرون بالرضا نحو العمادة، ولعل السبب في ذلك كذلك يعزى إلى أن الأنظمة المستخدمة في الجامعة سهلة وميسرة ومفيدة كما أسلفنا وأن العمادة تقدم لهم خدمات ممتازة.

٤/٤ النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما اتجاهات طلبة تخصص الشريعة مقرر ٣٥١ ترب نحو نظام تدارس؟

للتعرف على اتجاهات عينة الدراسة نحو الاتجاه نحو نظام تدارس تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات الأفراد على عبارات المحور الثالث وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١١). استجابات عينة الدراسة على عبارات محور الاتجاه نحو نظام تدارس مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

م	العبـــــارة		التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			النسبة %	موافق تماما	موافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
٢٢	ترى انه يجب تدريب الطلبة على نظام تدارس قبل البدء الفعلي في الدراسة	الطلاب	ك	٢٧	٢١	٣	١٢	–	٤,٠٠	١,١٢٢	٥
			%	٤٢,٩	٣٣,٣	٤,٨	١٩,٠	–			
		الطالبات	ك	٣٢	٩	٧	٤	–	٤,١٢	١,٣٦٧	
			%	٦١,٥	١٧,٣	١٣,٥	٧,٧	–			
		الكلي	ك	٥٩	٣٠	٣	١٩	٤	٤,٠٥	١,٢٣٤	
			%	٥١,٣	٢٦,١	٢,٦	١٦,٥	٣,٥			
٢٣	ترى أن النظام ذو فاعلية كبيرة عند استعماله في التعليم العالي	الطلاب	ك	٢٧	٢١	١٥	–	–	٤,١٩	٠,٨٠٠	٤
			%	٤٢,٩	٣٣,٣	٢٣,٨	–	–			
		الطالبات	ك	٢٤	١٢	١٢	٤	–	٤,٠٨	١,٠٠٧	
			%	٤٦,٢	٢٣,١	٢٣,١	٧,٧	–			
		الكلي	ك	٥١	٣٣	٢٧	٤	–	٤,١٤	٠,٨٩٧	
			%	٤٤,٣	٢٨,٧	٢٣,٥	٣,٥	–			
٢٤	تعتقد انك متمكن من استخدام النظام بفاعلية	الطلاب	ك	٢٤	٣٠	٦	٣	–	٤,١٩	٠,٨٠٠	١
			%	٣٨,١	٤٧,٦	٩,٥	٤,٨	–			
		الطالبات	ك	٢٨	١٩	٥	–	–	٤,٤٤	٠,٦٦٩	
			%	٥٣,٨	٣٦,٥	٩,٦	–	–			
		الكلي	ك	٥٢	٤٩	١١	٣	–	٤,٣٠	٠,٧٥١	
			%	٤٥,٢	٤٢,٦	٩,٦	٢,٦	–			
٢٥	ترى انه يقوم في نقل المحاضرات بالصوت	الطلاب	ك	٢٤	٢١	١٥	٣	–	٤,٠٠	١,٠٣٢	٨
			%	٣٨,١	٣٣,٣	٢٣,٨	٤,٨	–			
		الطالبات	ك	٢٠	٥	١٩	٨	–	٣,٧١	١,١٤٣	
			%	٣٨,٥	٩,٦	٣٦,٥	١٥,٤	–			

م	العبـــــارة		التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			النسبة %	موافق تماما	موافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
	والصـــــورة مباشـــــرة بكفاءة و	الكلي	ك	٤٤	٢٦	٣٤	٨	٣	٣,٨٧	١,٠٨٨	
			%	٣٨,٣	٢٢,٦	٢٩,٦	٧,٠	٢,٦			
٢٦	تقـــــرر أن المقـــــررات العلميـــــة المعروضة على النظام واضحة	الطلاب	ك	٢٩	٢٢	١٢	–	–	٤,٢٧	٠,٧٦٦	٢
			%	٤٦,٠	٣٤,٩	١٩,٠	–	–			
		الطالبات	ك	٢٤	١٦	١٢	–	–	٤,٢٣	٠,٨٠٧	
			%	٤٦,٢	٣٠,٨	٢٣,١	–	–			
		الكلي	ك	٥٣	٣٨	٢٤	–	–	٤,٢٥	٠,٧٨٢	
			%	٤٦,١	٣٣,٠	٢٠,٩	–	–			
٢٧	تـــرى انـــه يساعد التعليم الطلبـة علـى التبادل السريع والفعـــــال للأفكار	الطلاب	ك	١٦	٢٩	٩	٩	–	٣,٨٣	٠,٩٧٦	٧
			%	٢٥,٤	٤٦,٠	١٤,٣	١٤,٣	–			
		الطالبات	ك	٢٠	٢٠	٤	٨	–	٤,٠٠	١,٠٤٨	
			%	٣٨,٥	٣٨,٥	٧,٧	١٥,٤	–			
		الكلي	ك	٣٦	٤٩	١٣	١٧	–	٣,٩٠	١,٠٠٩	
			%	٣١,٣	٤٢,٦	١١,٣	١٤,٨	–			
٢٨	تثـق في تـوافر الـدعم الفـني عنـد حـدوث عنـد حـدوث مشكلة ما	الطلاب	ك	١٨	٢١	١٢	١٢	–	٣,٧١	١,٠٨٤	١٠
			%	٢٨,٦	٣٣,٣	١٩,٠	١٩,٠	–			
		الطالبات	ك	٤	٢٠	١٢	٤	١٢	٣,٠٠	١,٣١٤	
			%	٧,٧	٣٨,٥	٢٣,١	٧,٧	٢٣,١			
		الكلي	ك	٢٢	٤١	٢٤	١٦	١٢	٣,٣٩	١,٢٤٠	
			%	١٩,١	٣٥,٧	٢٠,٩	١٣,٩	١٠,٤			
٢٩	تعتقـــد انـــه فعال للتفاعل مـع زملائـك	الطلاب	ك	٢١	٢٧	٩	٦	–	٤,٠٠	٠,٩٣٣	٦
			%	٣٣,٣	٤٢,٩	١٤,٣	٩,٥	–			
		الطالبات	ك	١٦	٢٤	–	١٢	–	٣,٨٥	١,١٠٩	

م	العبـــــارة		التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			النسبة %	موافق تماما	موافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
	من خلال المنتديات		%	٣٠,٨	٤٦,٢	–	٢٣,١	–	٣,٩٣	١,٠١٥	
		الكلي	ك	٣٧	٥١	٩	١٨	–			
			%	٣٢,٢	٤٤,٣	٧,٨	١٥,٧	–			
٣٠	تستطيع أن تؤكد أن أعضاء هيئة التدريس لديهم الإلمام الكامل بطريقة استخدامه	الطلاب	ك	٢٤	٢٤	٩	٦	–	٣,٩٥	١,١٨٤	٩
			%	٣٨,١	٣٨,١	١٤,٣	٩,٥	–			
		الطالبات	ك	٤	٣١	١٦	١	–	٣,٧٣	٠,٦٣٠	
			%	٧,٧	٥٩,٦	٣٠,٨	١,٩	–			
		الكلي	ك	٢٨	٥٥	٢٥	١	٦	٣,٨٥	٠,٩٧٦	
			%	٢٤,٣	٤٧,٨	٢١,٧	٩٠	٥,٢			
٣١	ترى انك لا تواجه صعوبة التعامل في التعامل مع النظام	الطلاب	ك	٢٩	٣١	٣	–	–	٤,٣٧	٠,٧٢٥	٣
			%	٤٦,٠	٤٩,٢	٤,٨	–	–			
		الطالبات	ك	١٦	٢٨	٤	٤	–	٧,٠٨	٠,٨٣٧	
			%	٣٠,٨	٥٣,٨	٧,٧	٧,٧	–			
		الكلي	ك	٤٥	٥٩	٤	٧	–	٤,٢٣	٠,٧٨٧	
			%	٣٩,١	٥١,٣	٣,٥	٦,١	–			
المتوسط العام									٣,٩٩	0.584	

يوضح الجدول (١١) اتجاهات الطلبة نحو نظام تدارس، حيث اشتمل هذا المحور على (١٠) عبارات، وقد جاءت العبارة (تعتقد انك متمكن من استخدام النظام بفاعلية) في المرتبة الأولى بمتوسط كلي (٤,٣٠). وقد جاءت هذه النتيجة كمؤشر هام جدا على وضوح آليات نظام تدارس في عمادة التعلم الالكتروني والتعلم عن بعد في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالدرجة الأولى، أما العبارة التي حصلت على

متوسط حسابي بلغ (٤,٢٥) فهي (تقرر أن المقررات العلمية المعروضة على النظام واضحة) فقد احتلت المرتبة الثانية. في حين حصلت العبارة (تثق في توافر الدعم الفني عند حدوث عند حدوث مشكلة ما) في المرتبة الأخيرة بمتوسط كلي (٣,٣٩) وهذه النتيجة تفيد في ثقة أفراد العينة بالعمادة.

وعندما نتتبع المتوسطات الحسابية لباقي العبارات في الجدول السابق نجد أن أفراد عينة الدراسة موافقون على جميع تلك العبارات لأن متوسطاتها تدخل ضمن درجة موافق (٣,٤١ – ٥,٠٠)، حسب توزيع الإجابات في هذه الدراسة، وهذه النتائج تشير بشكل عام إلى أن الطلبة جميعا يشعرون بالرضا نحو نظام تدارس المستخدم في عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الغديان ١٤٣٢هـ) في أن برنامج (تدارس) سهل الاستخدام بالنسبة للطلبة، وكذلك مع دراسة (السبيعي ١٤٣٤هـ) في أنه أثبت أنه ذو فاعلية كبيرة عند استعماله في التعليم عبر الإنترنت.

٥/٤ النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما اتجاهات طلبة تخصص الشريعة مقرر ٣٥١ ترب نحو نظام بلاك بورد؟

للتعرف على اتجاهات عينة الدراسة نحو الاتجاه نحو نظام بلاك بورد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات الأفراد على عبارات المحور الرابع وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١٢). استجابات عينة الدراسة على عبارات محور الاتجاه نحو نظام بلاك بورد مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبـــارة		التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			النسبة %	موافق تماما	موافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
٣٢	تـــرى انـــه يجـب تـدريب	الطلاب	ك	٢٤	٢٥	٨	٦	–	٤,٠٦	٠,٩٤٨	١
			%	٣٨,١	٣٩,٧	١٢,٧	٩,٥	–			

م	العبـــــارة		التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			النسبة %	موافق تماما	موافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
	الطلبة على كيفية استخدامه قبل البدء الفعلي في الدراسة	الطالبات	ك	٢٨	٤	٢٠	–	–	٤,١٥	٠,٩٥٨	
			%	٥٣,٨	٧,٧	٣٨,٥	–	–			
		الكلي	ك	٥٢	٢٩	٢٨	٦	–	٤,١٠	٠,٩٤٩	
			%		٢٥,٢	٢٤,٣	٥,٢	–			
٣٣	ترى انه ذو فاعلية كبيرة عند استعمالها في التعليم العالي	الطلاب	ك	٢١	٢٥	١٤	٣	–	٣,٩٧	٠,٩٩٩	٢
			%	٣٣,٣	٣٩,٧	٢٢,٢	٤,٨	–			
		الطالبات	ك	٢٠	٨	٢٤	–	–	٣,٩٢	٠,٩٢٦	
			%	٣٨,٥	١٥,٤	٤٦,٢	–	–			
		الكلي	ك	٤١	٣٣	٣٨	–	٣	٣,٩٥	٠,٩٦٣	
			%	٣٥,٧	٢٨,٧	٣٣,٠	–	٢,٦			
٣٤	تقرر انه أسهل من تدارس في الاستخدام	الطلاب	ك	٢٤	١٣	٢٣	٣	–	٣,٨٧	١,٠٨٥	٤
			%	٣٨,١	٢٠,٦	٣٦,٥	٤,٨	–			
		الطالبات	ك	١٦	١٦	١٦	٤	–	٣,٨٥	٠,٩٥٨	
			%	٣٠,٨	٣٠,٨	٣٠,٨	٧,٧	–			
		الكلي	ك	٤٠	٢٩	٣٩	٤	٣	٣,٨٦	١,٠٢٥	
			%	٣٤,٨	٢٥,٢	٣٣,٩	٣,٥	٢,٦			
٣٥	تذكر انه يساعد بشكل أكثر فعالية على التعلم وتنمية المهارات	الطلاب	ك	٢٤	١٣	٢٣	٣	–	٣,٨٧	١,٠٨٥	٣
			%	٣٨,١	٢٠,٦	٣٦,٥	٤,٨	–			
		الطالبات	ك	١٢	٢٠	٢٠	–	–	٣,٨٥	٠,٧٧٧	
			%	٢٣,١	٣٨,٥	٣٨,٥	–	–			
		الكلي	ك	٣٦	٣٣	٤٣	–	٣	٣,٨٦	٠,٩٥٤	
			%	٣١,٣	٢٨,٧	٣٧,٤	–	٢,٦			
٣٧	توافق انه بنقل	الطلاب	ك	٢٥	١٧	٣	٣	–	٣,٧٣	١,٠٣٥	٧

م	العبـــــارة		التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			النسبة %	موافق تماما	موافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
	المحاضـــــرات بعالية		%	٣٩,٧	٢٧,٠	٤,٨	٤,٨	–			
		الطالبات	ك	١٢	١٤	٢٤	٢	–	٣,٦٩	٠,٨٧٥	
			%	٢٣,١	٢٦,٩	٤٦,٢	٣,٨	–			
		الكلي	ك	٢٧	٣٩	٤١	٥	٣	٣,٧١	٠,٩٦٢	
			%	٢٣,٥	٣٣,٩	٣٥,٧	٤,٣	٢,٦			
٣٨	تـرى أن المـواد العلميـــــة المعروضة على نظـام بـلاك بورد واضحة	الطلاب	ك	١٨	١٠	٢٣	٩	٣	٣,٤٩	١,١٩٠	٩
			%	٢٨,٦	١٥,٩	٣٦,٥	١٤,٣	٤,٨			
		الطالبات	ك	٨	١٦	٢٨	–	–	٣,٦٢	٠,٧٤٥	
			%	١٥,٤	٣٠,٨	٥٣,٨	–	–			
		الكلي	ك	٢٦	٢٦	٥١	٩	٣	٣,٥٥	١,٠١١	
			%	٢٢,٦	٢٢,٦	٤٤,٣	٧,٨	٢,٦			
٤٠	تـــرى انـــه يساعد الطلبة على التبـادل السريع والفعال للأفكار	الطلاب	ك	١٥	١٩	٢٣	٣	٣	٣,٦٣	١,٠٥٢	٦
			%	٢٣,٨	٣٠,٢	٣٦,٥	٤,٨	٤,٨			
		الطالبات	ك	١٦	١٢	٢٤	–	–	٣,٨٥	٠,٨٧٢	
			%	٣٠,٨	٢٣,١	٤٦,٢	–	–			
		الكلي	ك	٣١	٣١	٤٧	٣	٣	٣,٧٣	٠,٩٧٦	
			%	٢٧,٠	٢٧,٠	٤٠,٩	٢,٦	٢,٦			
٤١	تـوفر الـدعم الفـــــني للمشـــكلات الـتي تواجـه الطلبة في نظام بلاك بورد	الطلاب	ك	١٢	١٣	٢٣	٦	٩	٣,٢١	١,٢٧٢	١١
			%	١٩,٠	٢٠,٦	٣٦,٥	٩,٥	١٤,٣			
		الطالبات	ك	١٢	٥	٣٥	–	–	٣,٥٦	٠,٨٥٠	
			%	٢٣,١	٩,٦	٦٧,٣	–	–			
		الكلي	ك	٢٤	١٨	٥٨	٦	٩	٣,٣٧	١,١١١	
			%	٢٠,٩	١٥,٧	٥٠,٤	٥,٢	٧,٨			
٤٢	توافق انه يمكن	الطلاب	ك	١٦	٢١	٢١	٥	–	٣,٧٦	٠,٩٢٨	٥

م	العبـــــارة		التكرار النسبة %	درجة الموافقة: موافق تماما	موافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
	قـراءة الـنص المستخدم فيه بسهولة		%	٢٥,٤	٣٣,٣	٣٣,٣	٧,٩	–			
		الطالبات	ك	١٢	١٢	٢٨	–	–	٣,٦٩	٠,٨٢٩	
			%	٢٣,١	٢٣,١	٥٣,٨	–	–			
		الكلي	ك	٢٨	٣٣	٤٩	٥	–	٣,٧٣	٠,٨٨٢	
			%	٢٤,٣	٢٨,٧	٤٢,٦	٤,٣	–			
٤٣	تؤكـــــد أن أعضـاء هيئـة التدريس لديهم الإلمام الكامل بطريقـــــة استخدامه	الطلاب	ك	١٧	٢٢	١	٥	–	٣,٦٧	١,١٥٠	١٠
			%	٢٧,٠	٣٤,٩	١,٦	٧,٩	–			
		الطالبات	ك	٨	٨	٣٢	٤	–	٣,٣١	١,٠٠١	
			%	١٥,٤	١٥,٤	٦١,٥	٧,٧	–			
		الكلي	ك	٢٦	٢٥	٥٤	١	٩	٣,٥٠	١,٠٩٥	
			%	٢٢,٦	٢١,٧	٤٧,٠	٩.٠	٧,٨			
٤٤	تقرر انه أفضل من تدارس	الطلاب	ك	١٥	١٠	٢٩	٣	٦	٣,٤٠	١,١٨٥	٨
			%	٢٣,٨	١٥,٩	٤٦,٠	٤,٨	٩,٥			
		الطالبات	ك	١٦	٨	٢٨	–	–	٣,٧٧	٠,٨٩٩	
			%	٣٠,٨	١٥,٤	٥٣,٨	–	–			
		الكلي	ك	٣١	١٨	٥٧	٣	٦	٣,٥٧	١,٠٧٧	
			%	٢٧,٠	١٥,٧	٤٩,٦	٢,٦	٥,٢			
المتوسط العام									**٣,٧٢**	**٠,٧٨١**	

يوضح الجدول (١٢) اتجاهات الطلبة نحو نظام تدارس، حيث اشتمل هذا المحور على (١١) عبارات، وقد جاءت العبارة (انه يجب تدريب الطلبة على كيفية استخدامه قبل البدء الفعلي في الدراسة) في المرتبة الأولى بمتوسط كلي (٤,١٠). وقد جاءت هذه النتيجة كمؤشر هام جدا على أهمية برنامج الفصل التحضيري الذي تقدمه العمادة للطلبة قبل بدء الدراسة الفعلية، وهي تتفق مع ما توصل إليه كل من: (رزمسكي

وآخرين Rzymski.et.al ٢٠٠٦م) من حيث أن تعلم المهارات العامة في التعلم الإلكتروني من الأمور الهامة التي يجب على الطلبة تعلمها قبل البدء الفعلي في الدراسة، و (بارتون Barton ٢٠٠٠م) في أن فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد ستتم إذا أصبح جميع الطلبة لديهم الاستعداد والخلفية الكاملة في استخدام الأنظمة الخاصة بالتعلم الإلكتروني. في حين حصلت العبارة (توفر الدعم الفني للمشكلات التي تواجه الطلبة في نظام بلاك بورد) في المرتبة الأخيرة بمتوسط كلي (٣,٣٧) وهذه النتيجة تفيد في ثقة أفراد العينة بالعمادة.

وعندما نتتبع المتوسطات الحسابية لباقي العبارات في الجدول السابق نجد أن أفراد عينة الدراسة موافقون على جميع تلك العبارات لأن متوسطاتها تدخل ضمن درجة موافق (٣,٤١ – ٤,٢٠)، حسب توزيع الإجابات في هذه الدراسة. وهذه النتائج تشير بشكل عام إلى أن الطلبة جميعا يشعرون بالرضا نحو نظام بلاك بورد المستخدم، وتتفق هذه الدراسة مع دراسات كل من: (سرفونسكي وآخرين Servonsky.et.al ٢٠٠٥م) المتعلقة بتقويم استخدام نظام التعليم من خلال البلاك بورد (Blackboard)، حيث بينت أن العديد من أفراد العينة يرون أن أدوات التعلم الإلكتروني كالمؤتمرات، وغرف المحادثة، والبريد الإلكتروني، والاختبارات القصيرة والواجبات قد ساعدتهم لاكتساب مهارات متقدمة، و(هيزر وآخرون H'ezser, et. al. ٢٠٠٧م) في أن أفراد العينة يرون أن نظام التعلم الإلكتروني أداة ملائمة لتطوير المعارف والمهارات في هذه المادة والمواد الأخرى.

٦/٤ النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة تخصص الشريعة مقرر ٣٥١ ترب باختلاف متغيرات الدراسة؟

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس استخدم الباحث اختبار ت T-test وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١٣). نتائج اختبار " ت : T-test " للفروق في متوسطات إجابات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
الاتجاه نحو عمادة التعلم الالكتروني والتعليم عن بعد	طلاب	٦٣	٤,٢١	٠,٥٠٥	٢,٥٤٤	٠,٠١٢*
	طالبات	٥٢	٣,٩٥	٠,٦٠٤		
الاتجاه نحو التعلم الالكتروني والتعليم عن بعد	طلاب	٦٣	٤,٢٣	٠,٥٠٧	٤,٨٧٦	٠,٠٠٠**
	طالبات	٥٢	٣,٧٣	٠,٥٨٩		
الاتجاه نحو نظام تدارس	طلاب	٦٣	٤,٠٥	٠,٥٨٧	١,١٧٠	٠,٢٤٤
	طالبات	٥٢	٣,٩٢	٠,٥٧٨		
الاتجاه نحو نظام بلاك بورد	طلاب	٦٣	٣,٧٠	٠,٨٣٤	- ٠,٣٦١	٠,٧١٩
	طالبات	٥٢	٣,٧٥	٠,٧٢٠		

** فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل * فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل.

يتضح من خلال الجدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول نظامي (تدارس، وبلاك بورد)، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (عمادة التعلم الالكتروني والتعليم عن بعد) لصالح الطلاب، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (الاتجاه نحو التعلم الالكتروني والتعليم عن بعد)

لصالح الطلاب. ولبيان الفروق الكلية تم إجراء اختبار "ت T-test " لأفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١٤). نتائج اختبار " ت T-test " للفروق في متوسطات إجابات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس.

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
الفروق	طلاب	٦٣	٤,٠٥	٠,٥٥٣	٢,٠٧٨	٠,٠٤٠*
	طالبات	٥٢	٣,٨٤	٠,٥١٦		

* فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من الجدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (درجة تحصيل طلبة مقرر المناهج وطرق التدريس باستخدام نظامي تدارس وبلاك بورد) لصالح الطلاب، ولا يجد الباحث أي تفسير لذلك نظراً لتكافؤ الفرص وتوحيد الشروط لهم.

٥/ الخلاصة والتوصيات والمقترحات

١/٥ الخلاصة

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج على النحو الآتي:

١- ارتفاع متوسط درجات التحصيل الدراسي لجميع الطلبة بمتوسط عام بلغ (٨٤,٠٦)، حيث حصل الطلاب على (٧٧,٥٤) والطالبات على (٩٠,٥٩).

٢- أن فروق درجات التحصيل الدراسي بين الطلبة عينة الدراسة فروق طفيفة وغير مؤثرة، وبالتالي لا يوجد أي تأثير للاختبار السابق على اللاحق، ولا يوجد أي تأثير للاختبار في الفصل الثاني على الفصل الأول لأن الدراسة وضعت اختباراً موحدا تم تكراره للفصلين، ولا يوجد أي إشكال أو تأثير ملموس من أفراد عينة الدراسة حول مسألة تكرار الأسئلة أو انكشافها.

٣- إن اتجاهات طلبة العمادة حول محاور الدراسة جاءات ايجابية، وأن عامل الرضا يتضح من خلال درجات المقياس، حيث يصل المتوسط العام للاتجاه نحو العمادة إلى (٤,٠١)، ونحو التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد إلى (٤,٠٩)، ونحو نظام تدارس إلى (٣,٩٩)، ونحو نظام بلاك بورد إلى (٣,٧٢).

٤- أن فروق الاتجاه تميل لطالح الطلبة الذكور مقابل الإناث في جميع محاور المقياس.

٥- تفضيل طلبة العمادة لنظام تدارس على نظام بلاك بورد رغم عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، ولعل ذلك يعود إلى خبرة الطلبة في النظام الأول، وكذلك إلى ما يقدمه من سهولة ويسر، مقابل تعدد الأدوات وتنوعها واستخدام بعض أدوات التعليم المدمج في النظام الثاني الذي يعد عالميا ويستخدم على نطاق واسع من قبل الجامعات ذات الصبغة والتصنيف المرموق.

٦- بروز عينة من الطلبة يدفعها حب طلب العلم، مما يبرز مدى اهتمام أفراد المجتمع بالتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وخاصة أن أغلب الملتحقين من الطلبة من الموظفين وربات البيوت ومن الذين يعيشون في مناطق نائية وغيرهم، وهذه النتيجة مؤشر لنجاح برامج الدراسات العليا في المستقبل.

٧- أن أفراد عينة الدراسة يرون أن عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تعتمد على وسائل الاتصال والتقنية المتطورة، وتمتلك آليات وأنظمة وأدوات مناسبة ومرنه تساعد على عملية التعلم والتعليم.

٨- أن أفراد عينة الدراسة يؤكدون على أهمية الفصل التحضيري من خلال اتجاهاتهم الايجابية، كما أنهم يؤكدون على أهمية حسن إعداد المناهج والمقررات الدراسية وفهم طريقة استخدام نظامي تدارس وبلاك بورد قبل بدء الفعلي بالدراسة.

٢/٥ التوصيات

عطفاً على نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:

١- تطوير برامج الفصل التحضيري بشكل أكبر لما له من فائدة على رفع مستوى التحصيل الدراسي والتغلب على الصعوبات التي قد يواجهونها في المستقبل.
٢- تطوير المناهج والمقررات الدراسية وجعلها إلكترونية، وكذلك بنوك الأسئلة.
٣- تدريب الطلبة وأعضاء هيئة التدريس المشاركين في المساندة الأكاديمية على أدوات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد ونشر ثقافتها على نطاق واسع.
٤- تطوير استخدام الأدوات التفاعلية في التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد كالمنتديات والفصول الافتراضية وجعل المشاركة فيها إلزامية من خلال استخدام وسائل التحقق الفعالة.
٥- فتح المجال للكفاءات العلمية الأكاديمية من الذكور والإناث لتولي الإشراف العلمي والتخصصي وتدريس المقررات العلمية والمساندة الأكاديمية في كافة في التخصصات والكليات المختلفة.
٦- تطوير نظام تدارس وتفعيلة بشكل مباشر والاستفادة من إمكانيات نظام البلاك بورد.
٧- توفير الدعم الفني والرد المباشر بشكل أكبر للطلبة من قبل العمادة بشكل فعال ومستمر.
٨- الاستفادة من التطبيقات الحديثة وأدوات التواصل الاجتماعي للتفاعل مع الطلبة بشكل أكبر.
٩- إجراء دراسة مقارنة لمقررات أخرى لنفس التخصص وتخصصات أخرى.

٦/ المراجع

أولاً: المراجع العربية

[١] أبو موسى، مفيد وزياد النمرواي (٢٠١٢م) *مدى اكتساب المعلمين لمفاهيم الإحصاء والاحتمال وفق التعلم المزيج مقابل التعليم*

الاعتيادي، بحث مقدم للمؤتمر السنوي لجامعة حمدان الإلكترونية، دبي.
[٢] إسماعيل، الغريب زاهر (٢٠٠٩م) *التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف*، القاهرة: عالم الكتب.
[٣] إيري، دونالد ولوسي جيك آيز وأصغر رازقي (٢٠١٣م) *مقدمة للبحث في التربية*، ترجمة: سعد الحسيني، عمان: دار الكتاب الجامعي.
[٤] التودري، عوض (١٤٢٥هـ) *المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم*، ط٢، الرياض: مطابع الحميضي.
[٥] الجلالي، لمعان مصطفى (٢٠١١م) *التحصيل الدراسي*، عمان: دار المسيرة.
[٦] حسن، نور وناجح محمد وحسين محمد (٢٠٠٢م) *دور التعليم من بعد في تحسين العملية التعليمية بجامعة الأزهر*.
[٧] حسين، سلامة عبد العظيم (٢٠٠٨) *الجودة في التعليم الإلكتروني*، القاهرة: دار الجامعة الجديدة.
[٨] الحماد، صالح عبد الله (٢٠١٣م) بعض المشكلات الإدارية والفنية التي تواجه مراكز اختبارات التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، *رسالة ماجستير*، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
[٩] خطاب، سمير وصالح عطية (١٩٩٤م) "التعليم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية"، *مجلة كلية التربية* (العدد ١٠٩ـ ج٢)، القاهرة: جامعة الأزهر.
[١٠]الخان، بدر (٢٠٠٥م) *استراتجيات التعلم الإلكتروني*، ترجمة: علي الموسوي وسالم الوائلي ومنى التيجي، حلب: شعاع للنشر والعلوم.
[١١]درويش، إيهاب (٢٠٠٩م) *التعليم الإلكتروني*، القاهرة: دار السحاب.
[١٢]الرويثي، إيمان محمد (٢٠١٣م) *رؤية جديدة في التعلم*، عمان: دار الفكر.
[١٣]الزند، وليد وهاني عبيدات (٢٠١٠م) *المناهج التعليمية*، عمان: عالم الكتب الحديث.

[١٤]زيتون، حسن حسين (٢٠٠٥م) *رؤية جديدة في التعليم الإلكتروني*، الرياض: الدار الصولتية.
[١٥]زين الدين، محمد محمود (١٤٢٧هـ) *كفايات التعليم الإلكتروني*، جدة: خوارزم العلمية.
[١٦]الزميتى، أحمد (٢٠٠٨م) " تفعيل التعليم الالكتروني في إعداد المعلم بكليات التربية في جمهورية مصر العربية"، *مجلة كلية التربية*، السنة (٢ ـ العدد ٤).
[١٧]سالم، أحمد (٢٠٠٤م) *تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني*، الرياض: مطابع الحميضي.
[١٨]السبيعي، الجوهرة فهيد (٢٠١٣م) تقويم استخدام طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للفصول الافتراضية في برنامج الانتساب المطور، *رسالة ماجستير*، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
[١٩]شحاتة، حسن (٢٠٠٩م) *التعليم الإلكتروني*، القاهرة: دار العالم العربي.
[٢٠]الصايدي، يحيى (٢٠٠٢م) تطوير التعليم في المؤسسات الإصلاحية باستخدام التعليم عن بعد، *مجلة تعليم الجماهير*، (العدد ٤٩) تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
[٢١]الطيطي، خضر مصباح (٢٠٠٨م) *التعليم الإلكتروني من منظور تجاري وفني وإداري*، عمان: الحامد.
[٢٢]عزمي، نبيل جاد (٢٠٠٨م) *تكنولوجيا التعليم الإلكتروني*، القاهرة: دار الفكر العربي.
[٢٣]عطية، محسن علي (٢٠١٠م) *البحث العلمي في التربية*، عمان: دار المنهاج.
[٢٤]العقلا، على (٢٠٠٦م) سيناريوهات التعليم الالكتروني في المملكة العربية السعودية، *مجلة مستقبل التربية العربية*، (المجلد ١٢ ـ إبريل: العدد ٤١).
[٢٥]علي، محمد السيد (٢٠١٢م) *قضايا ومشكلات في المناهج وطرق التدريس*، عمان: دار المسيرة.

[٢٦]عمر، محمود وحصة فخرو وتركي السبيعي (١٤٣١هـ) *القياس النفسي والتربوي*، عمان: دار المسيرة.
[٢٧]الغديان، عبد المحسن (٢٠٠٥م) التعلم الإلكتروني: دراسة تقويمية لتجربة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الطلاب والطالبات، *دراسة غير منشورة*.
[٢٨]الغراب، إيمان (٢٠٠٣م) *التعليم الإلكتروني*، القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
[٢٩]محمد، حيدر (٢٠١٣م) قياس فاعلية التعليم الالكتروني باستخدام المواد العلمية الأكاديمية المتاحة على الانترنت: *دراسة في الجامعة المستنصرية* (العدد٣١ - يونيو ٢٠١٣م) - متاح في: www.journal.cybrarians.org.
[٣٠]الموسى، عبد الله عبد العزيز (٢٠٠٥) *استخدام الحاسب الآلي في التعليم*، ط٣، الرياض: مكتبة تربية الغد.
[٣١]قطامي، يوسف (٢٠١٣م) *استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية*، عمان: دار المسيرة.
[٣٢]الكسجي، فلسطين محمد (٢٠١٢م) *الجودة في التعلم عن بعد*، عمن: دار أسامة.
[٣٣]اللقاني، أحمد حسين وعلي الجمل (٢٠٠٣م) *معجم المصطلحات التربوية المعرفة*، ط٣، القاهرة: عالم الكتب.
[٣٤]الوادي، محمود وعلي الزعبي (٢٠١١م)، *أساليب البحث العلمي*، عمان: دار المنهاج.

ثانياً: المراجع الأجنبية

[35] Barton, R, Selinger, M, (2000). The TRICOM Project: an evaluation of the Communications Technology in Initial Teacher Education: Educational Technology & Society, Vol. 3, No 3.
[36] Branch, R & Fitzgerald, M. (2000). Educational Media and Technology Yearbook. USA: Libraries Unlimited Inc.
[37] Carswell, L., Thomas, P., Peter, M., Price, B., and Richards, M., (2000), Distance Education Via the Internet: The Student Experience, British Journal of Educational Technology, Vol. 31, Issue 1.

[38] Coombs, S, Rodd, J, (2001). Using the Internet to Deliver Higher Education: A Cautionary Tale About Achieving Good Practice: Computer in the Schools, Vol. 17, No. 3/4, pp. 67-90.
[39] Fry, H, Ketteridge S, Marshall, S. (2000). A Handbook for teaching and learning inHigher Education: 2nd edition. London: Kogan Page.
[40] Gilbert J, Morton S and Rowley, J, (2007). E-Learning: The Student Experience: British Journal of Educational Technology, Vol. 38, No 4.
[41] Haas, Senjo (2004) Perceptions of Effectiveness The Actual Use Technology – Based Methods of Instruction Journal of Criminal Justion Education, 15 (2).
[42] H´ezser, V, Afflin, M and May, T, (2007). E-Learning Courses in Epilepsy—Concept, Evaluation, and Experience with the E-Learning Course “Genetics of Epilepsies": International League Against Epilepsy, Vol. 48(5).
[43] Miers, M, Brenda, C, Pollard, K, Caroline, R., Thomas, J & Turtle, A, (2007). Online Interprofessional Learning: The Student Experience: Journal of Interprofessional Care, Vol. 21(5).
[44] Pilkington ,R, Bennett, C, Vaughan, S, (2000). An Evaluation of Computer Mediated Communication to Support Group Discussion in Continuing Education: Educational Technology & Society, Vol. 3, No 3.
[45] Rzymski, P, Wilczak, M, Pieta, B, Opala, T & Woz´niak, J, (2006). Evaluation of Internet Use in University Education by Midwifery Students: Medical Informatics and the Internet in Medicine, Vol. 31(3).
[46] Servonsky, J, Daniels, L,. Davis, B, (2005). Evaluation of Blackboards as a Platform for Distance Education Delivery: The ABNF Journal, November/December 2005.
[47] Sugges, S, Cissell, W, McIntyre, C, Ward, M, (2002). "Adoption of Communication Technologies in a Texas Health Setting", Educational Technology & Society, Vol. 2, No 5.
[48] Upton, D, (2006). Online Learning in Speech and Language Therapy: Student Performance and Attitudes: Education for Health, Vol. 19, No. 1.
[49] Wentling, T, Waight, C, Strazzo, D, File, J, La Fleur, J and Kanfer, A. (2000). The Future of e-Learning: A Corporate and an Academic Perspective: University of Illinois, USA, available: (http://learning.ncsa.uiuc.edu/papers/elearnfut.pdf).
[50] www.harf.com
[51] www.e-imamu.com
[52] www.imamu.edu.sa
[53] www.angelo.edu /services /e-learning / blackboard.php

Student's achievement level and attitudes toward studying "Curriculum and Teaching Methods" module through Blackboard and Tadarus Systems provided by E-learning and Distance Education Deanship at Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

Dr. Ahmad M. Alhussein
Associate Professor, Department of Curriculum and Instruction
Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

Abstract. The study aims to identify the achievement level and the direction of students allocated Sharia in Curriculum and Teaching Methods towards the process of e-learning and distance education, and indicate their attitudes towards some systems (Blackboard and Tadarus) used in the field of E-learning and Distance Education Deanship at Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University.

The study sample composed of (115) students distributed them scale.

The results showed higher average grades academic achievement with an average year (84.06) for male (83.76) and female (84.37) students. Differences in degrees of academic achievement among students of the study sample were slight differences and ineffective. The trends of students deanship about axes of the study were positive trends and satisfaction factor illustrated through degrees of the scale, with an overall average of the trend towards Dean (4.01), and e-learning and distance education (4.09), and toward Tadarus system (3.99), and toward a Blackboard system (3.72). and tilt slightly in favor of Tadarus system gives an indication of the students' experience in the system on the one hand, and their satisfaction with the Blackboard and Mechanisms built-education on the other hand, and that differences trend tend to male versus female students in all axes scale.

Keywords: e-learning, distance education, achievement, Tadarus system, the Blackboard system, the trend.